

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦ هـ
٢٤٣ ص ؛ ٢١ x ٥ ، ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٥ / ١٤٤٦

ردمك : ٤-٢١-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على " منصة عين الإثرائية "



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفردّه بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقّتي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوّعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعيّنه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفهرس

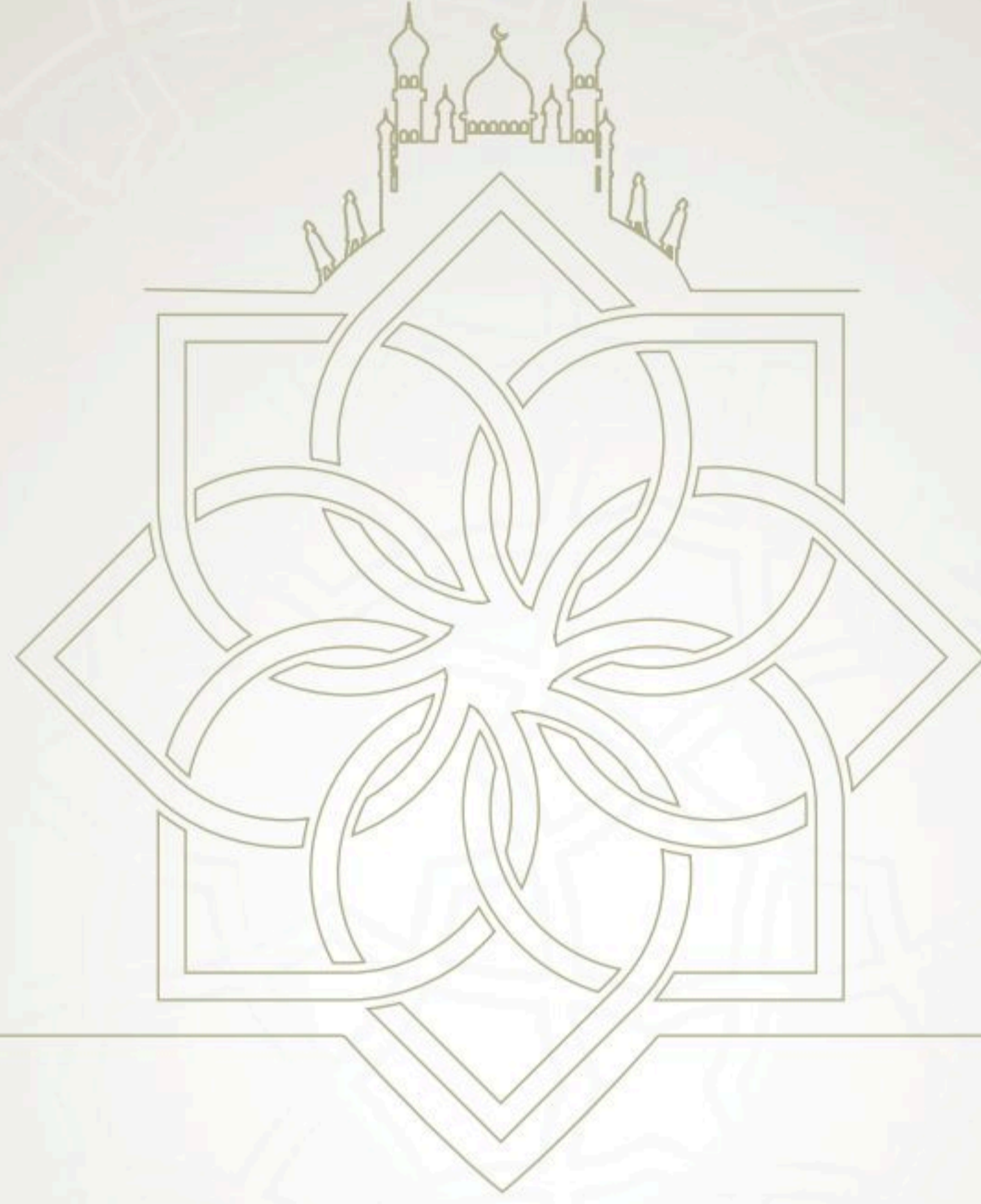


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٣٩	الحديث والسيرة
٨٦	الفقه
١٢٥	الجزء الثاني من المقرر
١٣٠	التوحيد
١٤٩	الحديث والسيرة
١٩٧	الفقه



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مَتَقْنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعَ لَهُ.



خطة مُقرّر القرآنِ الكَرِيمِ



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

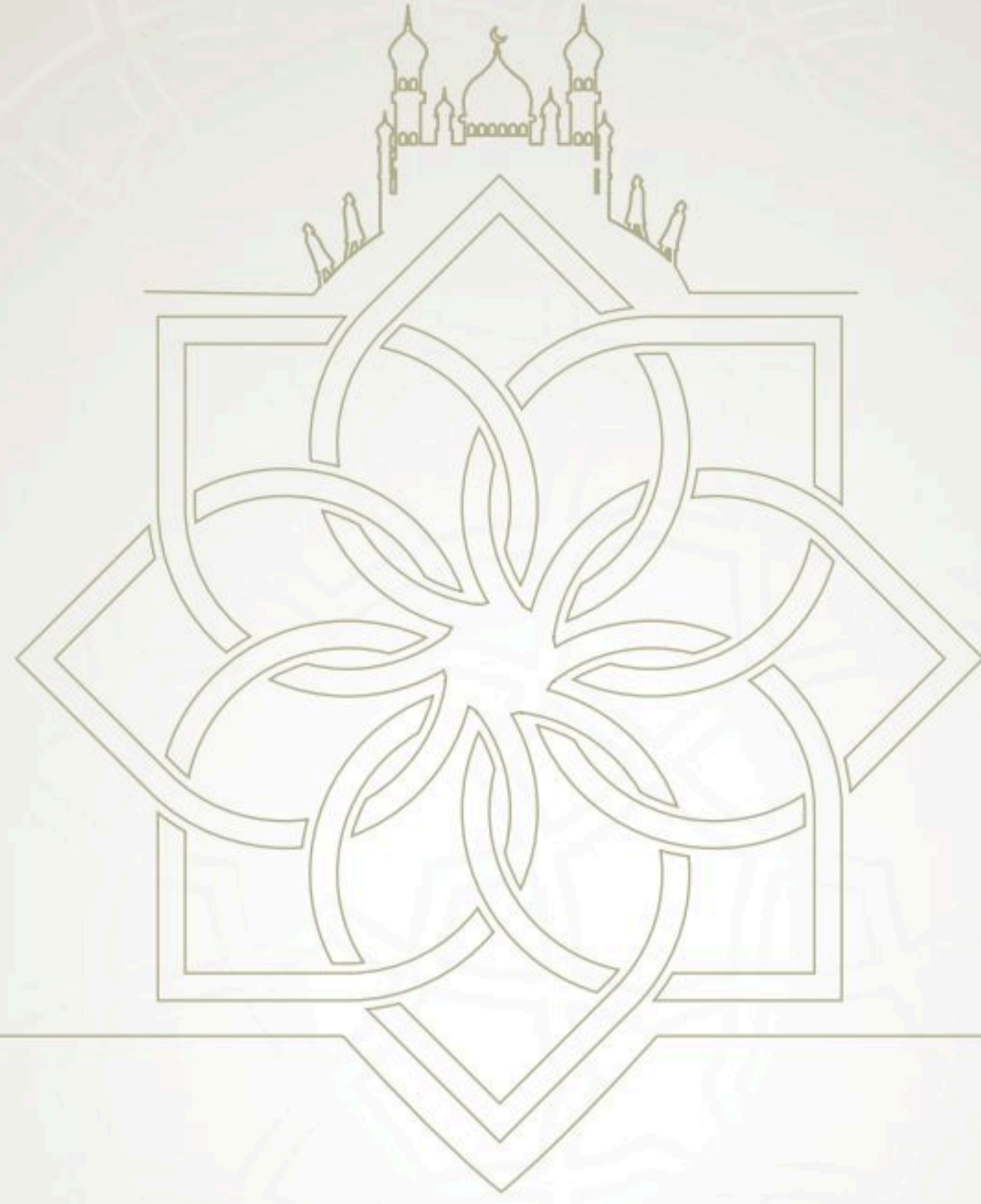


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر



التَّوْحِيدُ

أنواع التَّوْحِيدِ



- الدرس الأول: التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ ١٦
- الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ وَالْإِقْرَارُ بِهِ ٢٠
- الدرس الثالث: التَّعْرِيفُ بِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ ٢٣
- الدرس الرابع: أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ وَمَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ ٢٧

الوحدة الأولى

العِبَادَةُ



- الدرس الخامس: العِبَادَةُ ٣٢
- الدرس السادس: أَنْوَاعُ العِبَادَةِ ٣٤
- الدرس السابع: شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ ٣٦

الوحدة الثانية



الحديثُ والسيرةُ

التعريف بالنبي ﷺ



- ٤٢ الدرس الأول: أتعلّمُ سيرة النبي ﷺ
- ٤٥ الدرس الثاني: نسب النبي ﷺ
- ٤٧ الدرس الثالث: أوصاف النبي ﷺ
- ٥٠ الدرس الرابع: النبي ﷺ أفضل الناس
- ٥٤ الدرس الخامس: من فضائل النبي ﷺ
- ٥٧ الدرس السادس: عيشُ النبي ﷺ

الوحدة الأولى

بيت النبي ﷺ



- ٦٢ الدرس السابع: بيت النبي ﷺ
- ٦٥ الدرس الثامن: أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد ﷺ»
- ٦٨ الدرس التاسع: أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ»
- ٧٢ الدرس العاشر: أم المؤمنين «حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ»
- ٧٤ الدرس الحادي عشر: أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

الوحدة الثانية

هذي النبي ﷺ في منزله



- ٧٨ الدرس الثاني عشر: معاملة النبي ﷺ لأزواجه
- ٨٠ الدرس الثالث عشر: حُسنُ تعامله ﷺ مع أهله
- ٨٢ الدرس الرابع عشر: حُسنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجِه

الوحدة الثالثة



الفقه

أقسام المياه



- الدرس الأول: نِعْمَةُ الْمَاءِ ٨٨
- الدرس الثاني: الْمَاءُ الطَّهَوْرُ ٩١
- الدرس الثالث: الْمَاءُ النَّجَسُ ٩٤

الوحدة الأولى

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ



- الدرس الرابع: فَضْلُ الطَّهَارَةِ ٩٨
- الدرس الخامس: الْوُضُوءُ ١٠٣
- الدرس السادس: فُرُوضُ الْوُضُوءِ ١٠٧
- الدرس السابع: سُنَنُ الْوُضُوءِ ١١٠
- الدرس الثامن: نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ ١١٥

الوحدة الثانية

المسح على الخفين والجوربين



- الدرس التاسع: الخفُّ والجوربُ ١١٨
- الدرس العاشر: مدة المسحِ ١٢١

الوحدة الثالثة





التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

أنواع التَّوْحِيدِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذَكَرَ أَنْوَاعَ التَّوْحِيدِ.
- التَّفْرِيقَ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- تَوْضِيحَ أَهْمِيَّةِ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- بَيَانَ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.





التوحيد وأنواعه

الدرس الأول

تمهيد



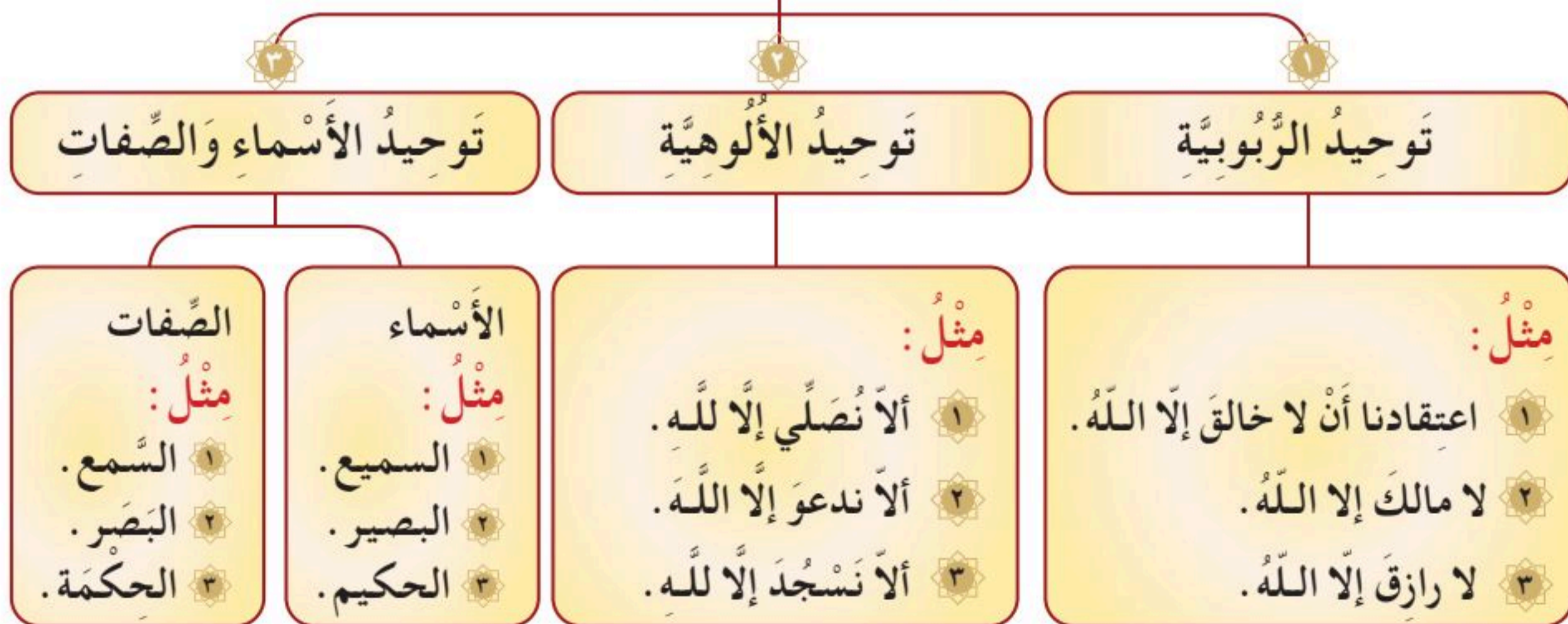
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بَدُونَهُ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولد على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ بَدُونَ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبِيهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فإنَّ الله تعالى يأمرُ بالإخلاص له في جميع الأحوال، وإقامة دينه، والتوجه بالقلب والقصد والبدن إلى إقامة شرائع الدين الظاهرة كالصلاة والزكاة والصوم والحج ونحوها، وشرائعه الباطنة كالمحبة والخوف والرجاء والإنابة. وقد وضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل إلى الحق وإيثاره، وهذه هي الفطرة الصحيحة.

نشاط ١

أقرأ وأصنّف الآيات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

توحيد الأسماء والصفات	توحيد الألوهية	توحيد الربوبية	الآية
			﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(٢)
			﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)
			﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)

(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلةً أخرى لأنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
..... ١ ١ ١ ١
..... ٢ ٢ ٢ ٢
..... ٣ ٣ ٣ ٣
..... ٤ ٤ ٤ ٤



١ أعرّف التَّوْحِيدَ .

٢ أعدّد أنواع التَّوْحِيدِ .

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العمودِ (أ) :

(ب)

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ .

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ .

(أ)

١ لا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ .

٢ لا نَذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ .

٣ اللَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ .



الدرس الثاني توحيد الربوبية والإقرار به

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبِحَارَ؟



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.





المخلوقات تدلُّ على خالقها

هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

إقرار المشركين بتوحيد الربوبية

أَقْرَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا: مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى: فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلَكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فُبِهَتْ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

على ضوء قراءتي للحوار ، أجب عن الأسئلة الآتية :
أولاً: اقترح عنواناً مناسباً للقصة .

.....

ثانياً: أذكر فوائد استفدتها من القصة .

.....

ثالثاً: أبين رأيي في ردّ أبي حنيفة على المشركين .

.....

التقويم

١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء و..... وخالقه و.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ كان المشركون في عهد النبي ﷺ

يقرون بتوحيد الربوبية .

٢ الله هو الخالق .

٣ الله هو المالك .

(ب)

() الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولْنَ
اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(١) .

() الدليل قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾^(٢) .

() الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٣) .



التعريف بتوحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

توحيد الألوهية هو: **إفراذ الله بالعبادة.**

والدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

فائدة: توحيد الألوهية يُسمى: توحيد العبادة.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

أمثلة لتوحيد الألوهية



١ لا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ .

٢ لا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ .

٣ لا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ .

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسترشداً بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

المثال: لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا» (٢).

المثال:



الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

توحيد الربوبية يتعلق بأفعال الله تعالى، مثل: الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، أما توحيد الألوهية فيتعلق بأفعال العبد، مثل: المحبة، والتوكل، والدعاء، والصلاة، ونحو ذلك.

نشاط ٢

صنّف الأعمال التالية حسب نوع التوحيد الذي يتعلّق به:
الخلق، الاستعانة، إنزال المطر، الدعاء، تدبير الكون، التوكل

توحيد الربوبية	توحيد الألوهية

١ أكمل الفراغ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ هُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِ.....

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدَ.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾^(١).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^(٢).

() الدليل قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٣).

(أ)

١ الحج عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٢ الصلاة عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٣ الدعاء عبادة لا نجعلها إلا لله.





تمهيد

الإقرار بتوحيد الربوبية كالإيمان بأن الله هو الرب الخالق الرازق والمُدبّر لا يكفي للدخول في الإسلام، ولذلك لا يُقال للإنسان أنه دخل الإسلام حتى يُقرّ بتوحيد الألوهية وهو: أن يُعبُد الله وحده لا يُشرك به أحدًا، لذلك كان الإيمان بتوحيد الألوهية في غاية الأهمية.

أهمية توحيد الألوهية

تتلخّص أهمية توحيد الألوهية فيما يأتي:

❁ فيه تحقيق للتوحيد الذي خلق الله الخلق لأجله:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، ومعنى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: ليوحدوني بالعبادة. وقد أرسل الله الرُّسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(٢).

❁ أن جميع الأعمال لا تُقبل إلا بالتوحيد:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

(٣) سورة الزمر: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأنبياء: الآية ٢٥.

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

نشاط ١

أَقْرَأْ وَأَصْنِفْ أهمية التوحيد بوضع علامة (✓) أمام الآية الدالة في الحقل المناسب:

الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد	خلق الله الخلق من أجل التوحيد	الآية
		﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
		﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

موقف المشركين من توحيد الألوهية

كان المشركون يعترفون بأن الله رب كل شيء ومالكة، ولكنهم لا يوحدون الله بالعبادة، بل يشركون معه غيره، فيعبدون الأصنام والشمس والقمر وغيرها من المعبودات.

ولهذا ذمهم الله على هذا الشرك، فقال الله سبحانه: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١).

معنى الآية: أيها المشركون ما دمتم تعترفون بأن الله رب كل شيء، فكيف تعبدون غيره؟!

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.



حكم صرف العبادة لغير الله تعالى

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يسجد لغير الله، وحكمه كما يأتي:

أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يُتَب فهو من الخاسرين، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾^(١).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، استنبط الدلالة المناسبة من الآيات التالية:

الدلالة	الآية
	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ ^(٢)
	﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ^(٣)

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥. (٢) سورة النساء: الآية ٤٨. (٣) سورة المائدة: الآية ٧٢.

١ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنْ فِيهِ تَحْقِيقٌ لِلتَّوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِهِ :

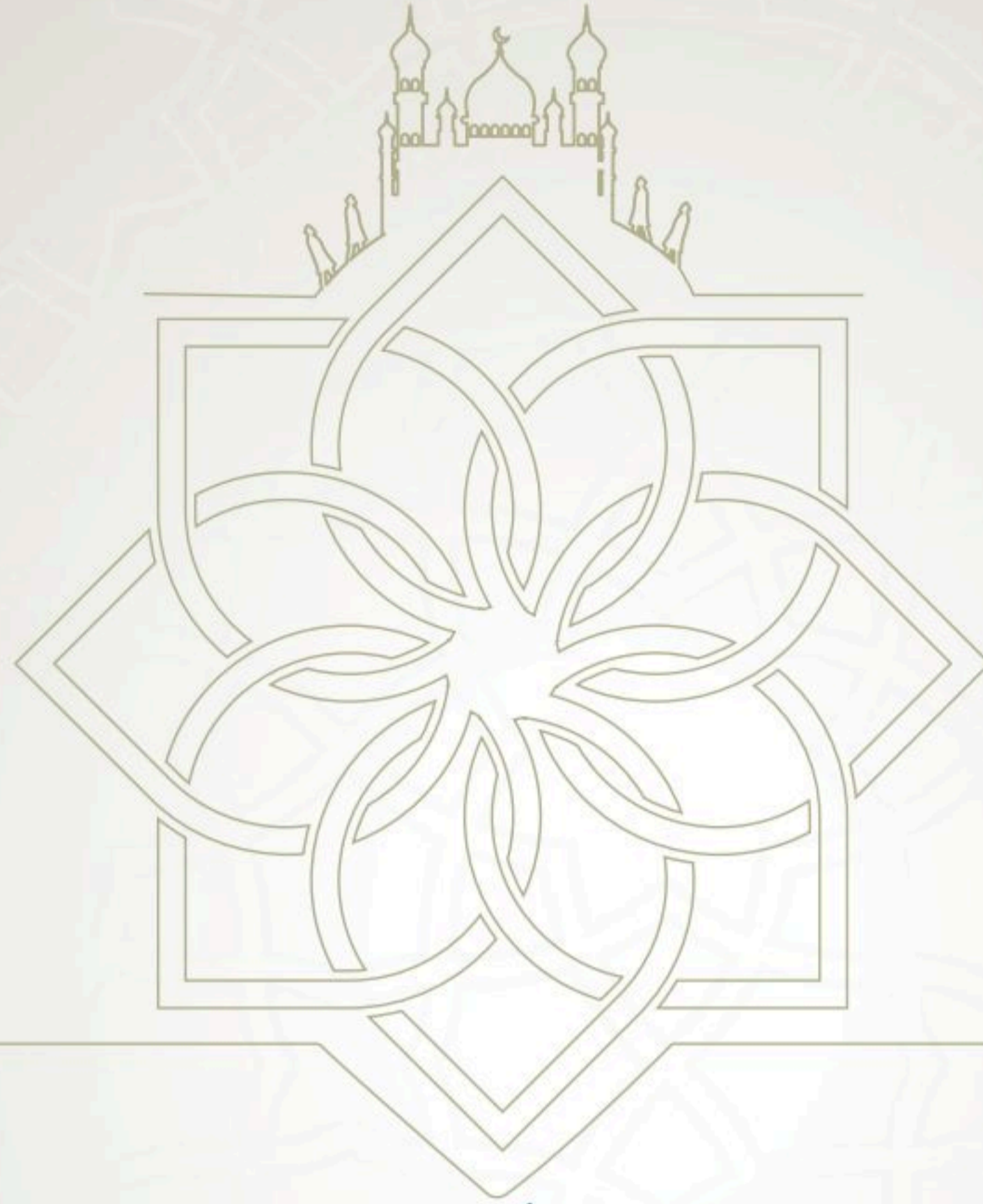
ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ ﷺ لِأَجْلِهِ :

٢ أَضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ (الرُّبُوبِيَّةِ ، الْأُلُوْهِيَّةِ)

كان المشركون يُنكروُن تَوْحِيدَ ، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ

٣ مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟





الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الْعِبَادَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريفِ العِبَادَةِ.
- توضيحِ أركانِ العِبَادَةِ.
- التَّمثِيلِ لِأَنْوَاعِ العِبَادَةِ.
- بيانِ شُرُوطِ قَبُولِ العِبَادَةِ.





العِبَادَةُ

تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ

التوكل

الصلاة

التسبيح

العِبَادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ، وَالْبَاطِنَةِ.

.....

.....

.....

أَرْكَانُ الْعِبَادَةِ

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

١) **مَحَبَّةُ اللَّهِ**، فنعبد الله حُبًّا له، والدليل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(١).

٢) **الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ**، فنعبد الله خوفاً من عقابه.

٣) **رَجَاءُ اللَّهِ**، فنعبد الله رجاءً لثوابه.

ودليل هذين الركنين قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢).



بالتعاون مع مجموعتي نكتب كل كلمة من كلمات تعريف العبادة في ورقة،
ثم تقوم المجموعة الأخرى بتركيبها تركيباً صحيحاً:

كُلُّ	مَا	والباطنة	الله	والأعمال
يُحِبُّهُ	مِنْ	الأقوال	الظاهرة	ويرضاه

التقويم

١ أكمل الفراغ:
العبادة هي:

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى: ﴿وَلِمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١).

() قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢).

() قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣).

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦ . (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥ . (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠ .



أنواع العبادة

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي؛ أكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.



١ أُعَدُّ أَنْوَاعَ الْعِبَادَةِ.

أ.

ب.

٢ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
السابع

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

٢ المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ كَمَا
جَاءَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلا زِيَادَةٍ
وَلَا نَقْصَانٍ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢).

١ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ، قاصدين
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَمَحَبَّةً لَهُ، وَرَجَاءً لِثَوَابِهِ.
وَأَنْ نَتْرَكَ الْمُحْرَمَاتِ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً ﴾ (١).

(٢) أخرجه مسلم (١٧١٨).

(١) سورة البينة: الآية ٥.



كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنا بفعل المباحات التَّقْوِيَّ على الطاعة، صارت هذه الأعمالُ عبادةً نُثاب عليها، وهذا من فضلِ الله علينا، **مثل:**

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِيِ:

المهندسُ الَّذِي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعَمَلُهُ يَكُونُ
عِبَادَةً عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كَسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشَتِهِمْ.

الضابط:

المعلم:

نشاط ٢

أَقْرَأْ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ:

الآيَةُ:

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: و

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

.....



الحديثُ والسيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن البراء <small>رضي عنه</small> قال: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ». أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	أوصاف النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٤٧
٢	عن أبي هريرة <small>رضي عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفِعٍ ». أخرجه مسلم	الأولى	من فضائل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٥٤
٣	عن عائشة <small>رضي عنها</small> قالت: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ». أخرجه الترمذي	الثالثة	حُسنُ تعامله مع أهله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٨٠
٤	عن أنس بن مالك <small>رضي عنه</small> قال: « خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفَاقُطَ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لَمْ فَعَلْتَ كَذَا، وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا ». أخرجه البخاري	الثالثة	حُسنُ تعامله مع القائمِين على قضاء حوائجِه <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٨٢





الوحدة الأولى

التَّعْرِيفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان أهمية دراسة سيرة النبي ﷺ.
- ذكر نسب النبي ﷺ وأسمائه وألقابه.
- توضيح أوصاف النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان فضائل النبي ﷺ.
- وصف عيش النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ في أقوالهم وأفعالهم.
- حفظ الأحاديث المطلوبة حفظها بإتقان.





أَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أرسل إليهم من يرشدهم إلى عبادته ويعلمهم دينهم، وهؤلاء هم الأنبياء والرسل، ومن بين هؤلاء الأنبياء نبينا محمد ﷺ، فقد أرسله الله بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف؛ ليهدي الله به الناس إلى عبادة الله وحده.

دعوة النبي ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دين الله تعالى وخاتم الأديان، المتضمن البعد عن الشرك، وتوحيد الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلق حسن، وكل شيء يصلح أمور الدنيا والآخرة.

دراسة سيرة النبي ﷺ

أحبُّ دراسة سيرة النبي ﷺ من أجل:

- ❁ الاقتداء به في أقواله وأفعاله.
- ❁ تعرُّف حياته وعيشه.
- ❁ تعرُّف أخلاقه وصفاته.
- ❁ تعرُّف أسرته (أزواجه، أولاده).



؟ نشاط ١

سجّل ما الذي تُحبُّ أن تعرفه من حياة النبي ﷺ؟

أسماء النبي ﷺ

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أدرسُ سيرة النبي ﷺ لأقتدي به في جميع شؤون حياتي.
- أعرفُ عائلتي باسم النبي ﷺ واسم أبيه وأمه.

أسماء النبي ﷺ وألقابه

❁ ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وعرف به؟

اسمه:

• ولدتُه أمه آمنه بعد وفاة أبيه عبد الله، فأرسلت إلى جده عبد المطلب أنه قد ولد لك غلام، فأتى إليه وحمله ودخل به الكعبة، وقام يدعو الله ويحمده وسماه محمداً.

• ومن أسمائه أحمد، فقد بشرني الله عيسى عليه السلام بنبي اسمه أحمد؛ يعني نبينا

محمداً ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١).

• وكانت قريش تُلَقِّبُ النبي ﷺ بـ (الأمين) لأنه كان يحفظ ودائعهم وأماناتهم.

(١) سورة الصف: الآية ٦.

نشاط ٢

أكمل الفراغات التالية بالاسم المناسب:
 سَمَاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ .
 لَقَبَتْهُ بِهِ قُرَيْشٌ .

التقويم

١ لِمَ نَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ أِبِينِ ذَلِكَ:

٢ أَكْتُبُ اسْمِي النَّبِيِّ ﷺ وَلَقَبَهُ:

.....

٣ أَكْتُبُ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ:

اسمُه	اسمُ أبيه	اسمُ أمِّه	اسمُ جدِّه
.....

٤ أُمَيِّزُ مِنْ سَمِّي النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدًا بِوَضْعِ عَلامَةٍ (✓) أَمَامَهُ:

- أ. أبوه عبد الله. ()
 ب. أمه آمنه. ()
 ج. جدُّه عبدالمطلب. ()





نَسَبُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الثاني

أَبُو النَّبِيِّ ﷺ

هو: عبدُ اللهِ بن عبدِ المطلبِ بن هاشم، تُوفِّيَ قبلَ ولادةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ

هي: آمنة بنتُ وهب، منَ أشرفِ نساءِ قريش، ولدتِ النَّبِيَّ ﷺ في يومِ الاثنينِ من شهرِ ربيعِ الأولِ عامِ الفيلِ.

جَدُّ النَّبِيِّ ﷺ

هو: عبدُ المطلبِ بن هاشم، منَ عظماءِ العربِ، يرجعُ نسبهُ إلى إسماعيلَ ابنِ إبراهيمَ عليه السلام، وهو الَّذي سَمَّى النَّبِيَّ ﷺ «محمداً» وربَّاه في صغره، وبعدَ وفاته كَفَلَهُ عُمهُ أَبُو طَالِبٍ.

قبيلة النَّبِيِّ ﷺ

هي قريشُ التي منها هاشمُ الجدُّ الثاني للنبيِّ ﷺ وهي قبيلةٌ عربيةٌ تنتمي في النسبِ إلى النبيِّ إسماعيلَ ابنِ النبيِّ إبراهيمَ عليه السلام؛ حيثُ استوطنَ إسماعيلُ وأمه مكةَ وأسَّسوا هذه المدينةَ، وبدأ السكَّانُ يكثرُون بها بعد نبعِ ماءِ زمزم، وبنى إبراهيمُ وابنه إسماعيلُ عليه السلام الكعبةَ المشرفةَ بأمرٍ من الله تعالى.

نتعلم لنعمل

• أصلي على النبي ﷺ عند سماعي لاسمه.

التقويم

١ أربط بين الاسم وصاحبه.

(ب)

محمد

آمنة

عبد الله

عبد المطلب

أبو طالب

(أ)

اسم النبي

اسم أبيه

اسم جده

اسم أمه

٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

اسم قبيلة النبي ﷺ:

قريش ()

ثقيف ()

هوازن ()





أوصافُ النبي ﷺ

عن البراء رضي عنه قال: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ »^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
زائدُ الطُّولِ	الطُّوِيلُ الْبَائِنُ

التعريفُ براوي الحديث رضي عنه

اسمه: البراءُ بنُ عازبٍ، هو وأبوه صحابيَّان رضي عنهما.
كان البراءُ رضي عنه مُحبًّا لِلْعِلْمِ.

❁ كيف وصف لنا البراءُ رضي عنه النبي ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراءُ رضي عنه وجهَ النبي ﷺ فقال:
- وصف لنا البراءُ رضي عنه طولَ النبي ﷺ فقال:

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٩)، ومسلم (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُختلَطًا بِحُمْرَةٍ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.
- كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَمَرٍ.

هَيْئَتُهُ ﷺ

- جَمِيلُ الْمَنْظَرِ.
- كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.
- حَسَنُ الصَّوْتِ.
- ذُو هَيْبَةٍ وَجَلَالٍ، أَتَتْ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَتْ مِنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَهَابَةً لَهُ (١).
- وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَمْرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَقْرَبِ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ أَكْثَرِهِمْ هَيْبَةً وَإِجْلَالًا لَهُ ﷺ.

نشاط؟

وصف البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ بأنه ليس طويلًا شديد الطول ولا قصيرًا، فماذا يكون؟



نتعلم لنعمل

- أتعلم أوصاف رسول الله ﷺ وأعلم إخوتي وأخواتي .
- أحب النبي ﷺ وأقدم محبته على كل أحد .
- أقتدي بالنبي ﷺ في قوله وفعله ، مثل التَّسْمِ ، والتَّجْمَلِ فِي الْهَيْئَةِ .

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن ، معنى
- ب. كان وجه النبي ﷺ يُشْبِه ليلة البدر .
- ج. لون شعر النبي ﷺ :
- د. كانت حية النبي ﷺ :



الدرس الرابع النبي ﷺ أفضل الناس

فضائل النبي ﷺ

- ١ اختاره الله عز وجل نبياً لتبليغ رسالته وهي دين الإسلام ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (١).
- ٢ خاتم النبيين ﷺ.
- ٣ عُرج به إلى السماء.
- ٤ أكثر الأنبياء أتباعاً.
- ٥ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٦ أول من يَسْتَفْتَحُ باب الجنة.

النبي ﷺ خليل الله

الخليل: من وصل إلى أعلى درجات المحبة. عن جندب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً» (٢).

﴿كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ؟﴾
أعلم بمحبة الله تعالى للنبي محمد ﷺ بدلائل عديدة، منها:

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢).

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.



أولاً: حفظ الله تعالى له

﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رضي الله عنهما في الغار ليختفي عن أنظار قريش، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه، فلما وصلوا الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنهما، فكان أبو بكر يقول: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»^(٢).

ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ رغم قلة عدد المسلمين، وقلة أسلحتهم.

ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

أعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

وقد أيد الله عز وجل نبيه ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «ما لكم؟» قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(٣).

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

نشاط؟

القرآنُ أعظمُ معجزاتِ النبيِّ ﷺ أدونُ مع مجموعتي ثلاثة أعمالٍ
تُقوي الصَّلَاةَ بكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أفضلُ النبيِّ محمدًا ﷺ على الناسِ أجمعين.
- أحرصُ على الصَّلَاةِ على النبيِّ ﷺ كلما سمعت اسمه.

التقويم

١ أبينُ لِمَ كانَ النبيُّ ﷺ أفضلَ الناسِ .

٢ أعددُ ثلاثًا من فضائلِ النبيِّ ﷺ .

..... ١

..... ٢

..... ٣



٣ أذكر اثنتين من دلائل محبة الله لنا محمد ﷺ .

أ.

ب.

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي :

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو :

..... ويدل ذلك على

ج. أحب الناس إلى الله هو :



من فضائل النبي ﷺ

عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السَّيِّدُ	المُطَاعُ في قومه
أول شافع	أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة
أول مشفع	أول من يقبل الله شفاعته . والشَّفَاعَةُ هي: الوَسَاطَةُ

التعريفُ براوي الحديث رضي عنه

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي عنه.

صفاته: أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له بالحفظ،

ولأنه كان مُجتهداً في ذلك، حيث كان لا يغيّب عن مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان

يُكرّر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

- ١ أن النبي ﷺ أفضل الخلق.
- ٢ شفاعته النبي ﷺ يوم القيامة للفصل بين الخلائق.
- ٣ أن النبي ﷺ أول من يُبعث يوم القيامة من قبره.

شروط الشفاعة

لا تصح الشفاعة يوم القيامة إلا بشرطين:

١ إذن الله للشافع أن يشفع.

٢ رضا الله عن المشفوع له.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا

مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (١).

نشاط؟

أحدد اليوم الذي يُسن فيه الإكثار من الصلاة على النبي محمد ﷺ.

نتعلم لنعمل

- أحسن العمل وأكثر من الصلاة والسلام على النبي ﷺ لأحصل على شفاعته يوم القيامة.

(١) سورة النجم: الآية ٢٦.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

معنى الشفاعة:

- ١ . الوساطة () ٢ . الصداقة () ٣ . المحبة ()

٢ أذكرُ شروطَ الشفاعة.

٣ أذكرُ ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ.





عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ

زُهْدُهُ ﷺ ورضاهُ بالقليل

❁ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَبًا، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.

❁ كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١)، أَي عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢)، أَي: تَوَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فراشه ووسائده ﷺ

❁ كَانَ فِرَاشُهُ ﷺ مِنْ جِلْدٍ مَحْشُوٍّ بِاللَّيْفِ، وَوَسَادَتُهُ أَيْضًا كَانَ حَشْوُهَا لَيْفًا.

❁ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مَتَكِّنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٠).

(٣) أخرجه البخاري (٥١٩١)، رمال حصير: حصير منسوج والأدم: الجلد.

تَرْكُهُ ﷺ بعد وفاته

❁ قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: « ما ترك رسولُ اللهِ ﷺ دينارًا، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أوصى بشيءٍ »^(١).

❁ وقال عمرو بنُ الحارثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما تركَ النَّبِيُّ ﷺ إلاَّ سلاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً »^(٢).

نشاط

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمس من نعم الله تعالى التي نعيشها هذا الزمان في بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

• أشكرُ الله تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة.





١ أُبَيِّنُ حَالَ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الدُّنْيَا .

٢ أَصِفُ فِرَاشَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ أُبَيِّنُ تَرِكَةَ النَّبِيِّ ﷺ .





الوحدة الثانية

بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- وصف بيت النبي ﷺ.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- تسمية اولاد النبي ﷺ.
- ذكر حقوق أهل بيت النبي ﷺ.





بيتُ النبي ﷺ

صفةُ بيته ﷺ



❁ كان بيته ﷺ متواضعاً يتكون من حُجْرَةٍ واحدة، وليسَ بناءً كبيراً في طولِه وعرضِه .
❁ كان بناءُ الحُجْرَةِ مِنَ اللَّبْنِ، وسقفُها من الجريد .
❁ لم تكن واسعةً، بل كان ﷺ إذا صَلَّى بِاللَّيْلِ وعائشةُ نائمةٌ أمامه وأرادَ السُّجُودَ غَمَزَهَا؛ حَتَّى تَكْفُ رِجْلَيْهَا لِيَتِمَّكَنَ مِنَ السُّجُودِ .

❁ ارتفاعُ سقفِ تلكِ الحُجْرَةِ يسير، قالَ الحسنُ البصريُّ رحمهُ الله: كُنْتُ أَدْخُلُ بيوتَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خِلافةِ عَثْمَانَ، فَأَتَنَاوَلُ سَقْفَهَا بِيَدِي .

أثاثُ بيته ﷺ



الحصير

❁ كان له حصيرٌ يُصَلِّي عليه بالليل، ويفرشه للجلوسِ عليه في النَّهَارِ، كما كانَ لَهُ كُرْسِيٌّ ﷺ يجلسُ عليه أحياناً إذا أرادَ تعليمَ النَّاسِ .

من يسكن معه في بيته ﷺ

كان ﷺ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرةً، ويقسم المبيتَ بينهنَّ؛ كلَّ ليلةٍ عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعضَ أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما حينَ باتَ في بيتِ خالتهِ أم المؤمنين ميمونةَ بنتِ الحارثِ زوجة النبي ﷺ.

نشاط؟

أُسجِّل من أعرفُ أسماءهم من أولادِ النبي ﷺ وأقاربه:

نتعلم لنعمل

• أقنع من الدنيا بما أعطاني الله تعالى، ولا يمنع ذلك من بذل السبب في كسب العيش وتحسين الحياة.

التقويم



- ١ أبين من أي شيء بُني بيت النبي ﷺ .
- ٢ أصف أثار بيت النبي ﷺ .
- ٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمز عائشة رضي الله عنها إذا أراد السجود حين يُصلي في بيته؟





أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد» رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

أَتَعَرَّفْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- **نَسْبُهَا:** خديجة بنت خويلد الأَسَدِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَوَّلُ زَوْجَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- **صِفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالعقل والخُلُقِ الحَسَنِ والعَفَافِ، وتُسَمَّى عند قومِهَا بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مالٍ.

زَوَّجَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- سمعت بأخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمانته فأرسلته بتجارتهَا إلى الشام، و ربحَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربحًا كثيرًا، وعرفت خديجةُ المزيدهُ من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه، فذهب النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أعمامه حمزة وأبي طالب؛ ليخطبها له من عمَّها، وكان عمُّ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنةً، وكان عمرُها أربعين سنةً.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أولُ من آمنَ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من النساءِ.
- ساعدت الرسولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الدعوةِ برأيها وجُهدِها ومالها، ووفرت له الهدوءَ والطَّمَأْنِينَةَ في البيتِ.
- بشرها النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببيتٍ في الجنةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبٍ فيه ولا نَصَبٍ^(١).

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوف، والصَّخَبُ: الإزعاج، والنَّصَبُ: التعب.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفِّيتُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

نشاط؟

لماذا رَغِبْتَ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

نتعلم لنعمل

- أَقْتَدِي بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَانَتِهِ وَتَعَامَلِهِ مَعَ النَّاسِ لِأَكْسَبَ رَضَى اللهُ اللَّهُ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.

التقويم

١. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
- كانت خديجة بنتُ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مشهورةً:
١. بالطولِ () ٢. بالخلقِ الحسنِ ()



٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. عمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فِي
- ب. كَانَ عُمَرُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حِينَما تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَامًا.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصَّحِيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصَّحِيحة

مِمَّا يَأْتِي :

- أ. خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ثاني امرأة تزوجها النبي ﷺ ()
- ب. عُمَرُ النَّبِيِّ ﷺ حين تزوج خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خمس وعشرون سنة ()
- ج. كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تسمى (الطاهرة) ()



أم المؤمنين
«عائشة بنت أبي بكر الصديق»
الدرس
التاسع

أَتَعْرِفُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وُلِدَتْ بَعْدَ الْبِعْثَةِ فِي بَيْتِ مُسْلِمٍ.
- **صِفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

زَوَاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَزَنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُ:

هل ما يظهرُ عليك من التَّعَبِ بِسَبَبِ فَقْدِ خَدِيجَةَ؟

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أجل.

فقالت خولة: ألا تتزوجُ؟

فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ؟



قالت خولة: عائشة بنت أحب خلق الله لك، فوافق النبي ﷺ على رأيها، وأمرها أن تخطب له عائشة رضي الله عنها .

ذهبت خولة بنت حكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت **أم رومان** والدة عائشة رضي الله عنها، وبشرتها أن الخير والبركة حلت بهم، لأن النبي ﷺ يخطب ابنتها عائشة، ففرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشد الفرح، وذهب ليخبر النبي ﷺ بالموافقة (١).

فضائلها رضي الله عنها

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث .
- توفي النبي ﷺ في حُجرتها ودُفن فيها .

(١) طبقات ابن سعد: ٥٧/٨ .

نشاط؟

أستنبطُ صفاتِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي :

قال مصعبُ بن سعد: « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَوَّامة قَوَّامة، تُكثر من أفعالِ البرِّ ووجوه الخير، وقلَّما كان يَبقى عندها شيءٌ من المال؛ لكثرةِ بذْلِها وعَطائِها » .
الصفات:

.....

.....

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفِّيتُ بالمدينة، سنة سبعمِ وخمسينَ من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

نتعلّم لنعمل

- أحرصُ على الفِقهِ في الدِّينِ .



١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها بعد وفاة.....
ب. عائشة رضي الله عنها عالمة جليلة لأنها كانت.....

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

- أ. اشتهرت عائشة رضي الله عنها :
١. بالمال ()
٢. بالذكاء والحفظ ()
ب. توفيت عائشة رضي الله عنها في :
١. مكة ()
٢. المدينة ()



أم المؤمنين «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أَتَعَرَّفَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنتُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأمُّها زينب بنتُ مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- **صَفَاتُهَا:** كانت عابدةً، صوَّامةً، قوَّامةً ليلًا.

زَوَّجَهَا مِنَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَتَمَّ الزَّوْاجُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ» (١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَاتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(١) أخرجه البيهقي: (١٤٠١).

نتعلم لنعمل

• أفتدي بأَم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالاجتهاد في العبادة والأمانة.

التقويم

١ أثنى جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اجتهادِ أمِّ المؤمنينِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في العبادة، فماذا قال؟

٢ وضع المسلمون المصحفَ الَّذِي جمعه أبو بكر الصِّديقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عندَ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،
فعلام يدل ذلك؟



الدرس الحادي عشر

أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

أَتَعْرِفُ أَوْلَادَ النَّبِيِّ ﷺ

سألت سارة معلّمتها عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي:

سارة: تَعَلَّمْتُ يَا أَسْتَاذَةَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشْهَدِ الثَّانِي، وَفِيهِ الصَّلَاةُ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَمَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ؟

المعلّمة: أَحْسَنْتِ يَا سَارَةَ سُؤَالَ جَيِّدٍ، وَجَمِيلٌ أَنْ تَسْأَلِ الطَّالِبَةُ عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْهَا، آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ هُمْ: أَبْنَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُهُ، وَزَوْجَاتُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَحْفَادِهِ وَأَعْمَامِهِ وَأَبْنَائِهِمْ.

سارة: وَكَمْ أَوْلَادُ النَّبِيِّ ﷺ يَا مَعْلَمَتِي؟

المعلّمة: لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ.

سارة: هَلَّا ذَكَرْتِ لِي يَا مَعْلَمَتِي أَسْمَاءَهُمْ فَأَنَا فِي شَوْقٍ لِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ.

المعلّمة: الْأَبْنَاءُ هُمْ: الْقَاسِمُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْبَنَاتُ هُنَّ: زَيْنَبُ وَرَقِيَّةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

سارة: مِنْ هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ؟

المعلّمة: أَحْسَنْتِ مَرَّةً أُخْرَى يَا سَارَةَ، أُمَّهُمُ جَمِيعًا خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَأُمُّهُ هِيَ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

• أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته ﷺ أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رحيماً بأولاده ومحبباً لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤).

وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه^(٥).

كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده.

? نشاط ١

أكتب صيغة التشهد الثاني مبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

نشاط ٢

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بَيْنَ مِمَّا مَرَّ بِكَ مِنْ تَعَامُلِهِ ﷺ مع أولاده ما يُؤيِّدُ ذلكَ الحقَّ.

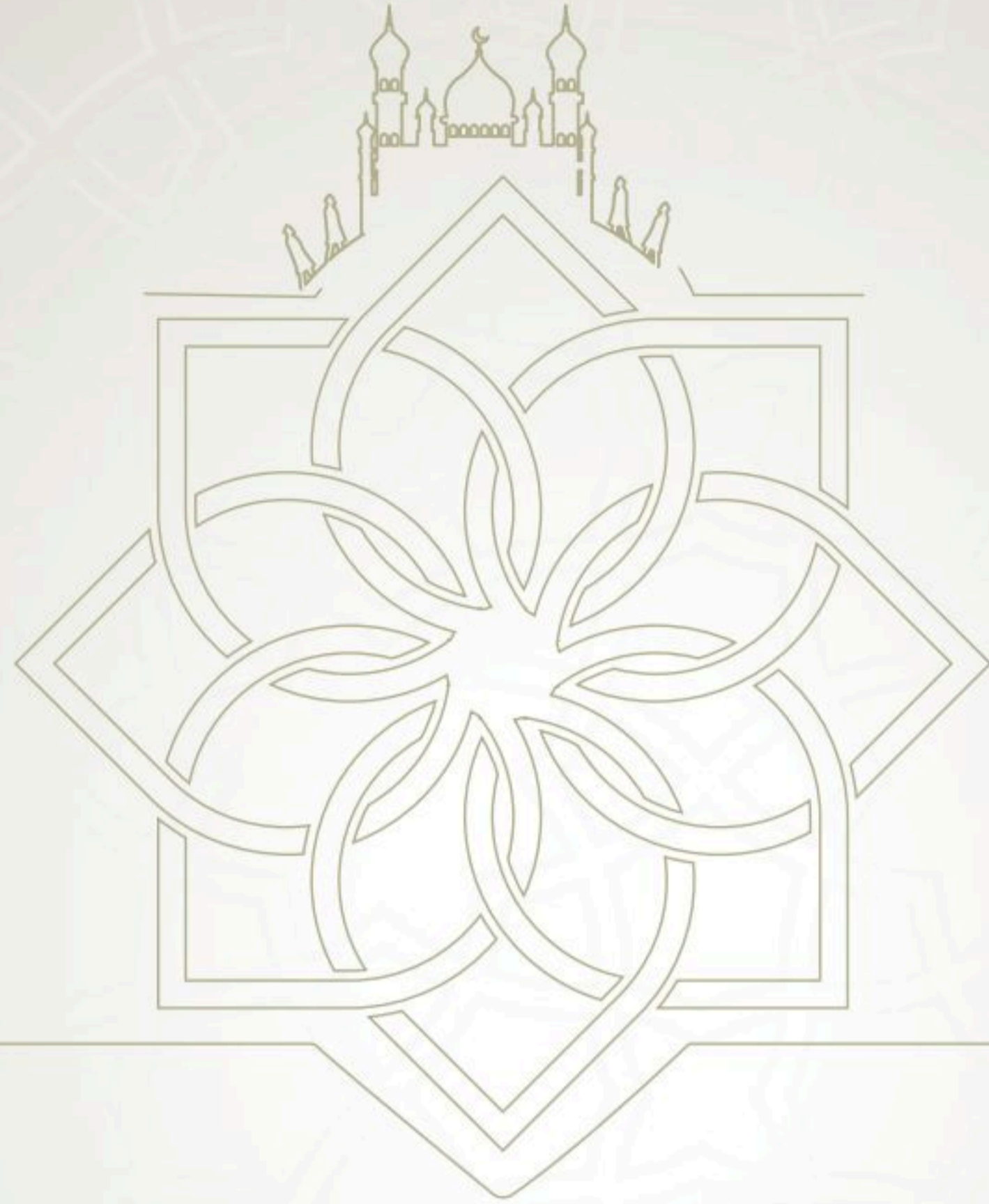
نتعلم لنعمل

- أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١. أبين من هم آل محمد ﷺ.
٢. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
- أ. عدد أولاد النبي ﷺ الذكور:
١. اثنان () ٢. ثلاثة () ٣. أربعة ()
- ب. بنات الرسول ﷺ هن:
١. زينب ورقية وحفصة رضيهن الله ()
٢. زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضيهن الله ()





الوحدة الثالثة

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ نَمَازِجَ لِحُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ.
- بَيَانَ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ

الدرس
الثاني
عشر

أَتَعَرَّفُ تَعَامَلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا بِحَقُوقِ أَزْوَاجِهِ، يَلْبِي حَاجَاتَهُنَّ، وَيُعَامِلُهُنَّ بِالْإِحْسَانِ وَالْحُبَّةِ، فَمَنْ ذَلِكَ:

❁ **الْعَدْلُ بَيْنَهُنَّ.**

❁ **مَدْحُهُنَّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يُثْنِي عَلَى زَوْجَاتِهِ بِمَا فِيهِنَّ مِنْ فَضْلِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

❁ **الْوَفَاءُ وَحِفْظُ الْوَدِّ:**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ لِأَزْوَاجِهِ وَدَّهْنَ، وَيُعْتَرِفُ بِجَمِيلَتِهِنَّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِنَّ، وَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»^(٢).

❁ **خِدْمَتُهُ لَهُنَّ:**

كَانَ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ عَمَلِ الْبَيْتِ وَيُسَاعِدُ أَهْلَهُ، فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبز يُقَتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).

نشاط؟

مَا رَأَيْكَ فِي مَدَى مُوَافَقَةِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ لِتَعَامَلِ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ؟

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه		
صنع القهوة وتقديمها للزوجة		
منع الزوجة من زيارة أهلها		

نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي.
- أخدم أهلي وأقوم ببعض شؤونهم.
- أحسن التعامل مع إخوتي الصغار.

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

حُسْنُ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُمْ	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	هو من يكون حَسَنَ التَّعَامُلِ مَعَ أَهْلِهِ مُؤَدِّيًا لِحُقُوقِهِمْ. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي	أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

- أهل بيتك هم أقرب الناس إليك، وأكثرهم فضلاً عليك، فعاملهم بالمعاملة الحسنة؛ لتنال الأجر والثواب.
- النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد وتنا فكان يحب أهله ويعاملهم بالرِّفقِ ويلاطفهم ويعلمهم.
- أحرص على خدمة أهلي وقضاء حاجاتهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).



نشاط؟

خدمةُ الأهل من الأعمالِ المشتركة، وتختلفُ من شخصٍ لآخر، فالأمُّ لها أدوارُها، والأبُّ له أدوارُه، والأخُّ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّل ثلاثةً من الأدوارِ والمهامِ التي يُمكنُ أن تقومَ بها في خدمةِ أهلكِ:

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أساعدُ أبي في شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمي في أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيرُكم لأهله» أي

٢ لماذا يكون أهلي أولى الناسِ بحُسنِ تعاملي؟



حُسْنُ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ

الدرس
الرابع
عشر

عن أنس بن مالك رضي عنه قال: «خدمتُ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشرَ سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيءٍ: لِمَ فعلتَ كذا، وهَلَّا فعلتَ كذا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
كلمة يقولها الشخص عندما يتضجر من شيء.	أَفًا
يعني أبدًا.	قَطُّ

التعريفُ بِرَأَوِي الْحَدِيثِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي عنه.
- **نشأته:** شابٌ نشأ في طاعةِ الله، أَحَبَّهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان يُمَارِضُهُ وَيَدْعُو له بالخير.



فوائد الحديث

- ١ رفُقُ النبي ﷺ وحسنُ تعاملِهِ معَ مَنْ يقومُ بقضاءِ حوائجِهِ .
- ٢ مكانة أنس بن مالك رضي الله عنه عند النبي ﷺ .
- ٣ الحثُّ على حُسنِ التَّعاملِ معَ العمَّالَةِ المنزليَّةِ .

نشاط ١

علام يدلُّ حُسنُ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ مَنْ يقومُ بقضاءِ حوائجِهِ ؟

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

من أشهر القائمين على قضاء حوائج النبي ﷺ :

١ أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال : « اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَا لَهُ وَوَلَدُهُ » (١) .

٢ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

وكان صاحب الوِسَادَةِ في مجلسِ النبي ﷺ ، وَيَحْمِلُ سِوَاكَهُ وَنَعْلَيْهِ وَطَهْرَهُ .

٣ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحبَ بَغْلَةِ النبي ﷺ يَقودُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦) .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١) .

نشاط ٢



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ،
وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.
أَقْرَأُ النَّصَّ فِي رَمَزِ الْأَسْتِجَابَةِ الْمُرْفَقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

نتعلم لنعمل

- أَعَامَلُ الْعَمَالََةَ فِي مَنْزِلِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- أَعَامَلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

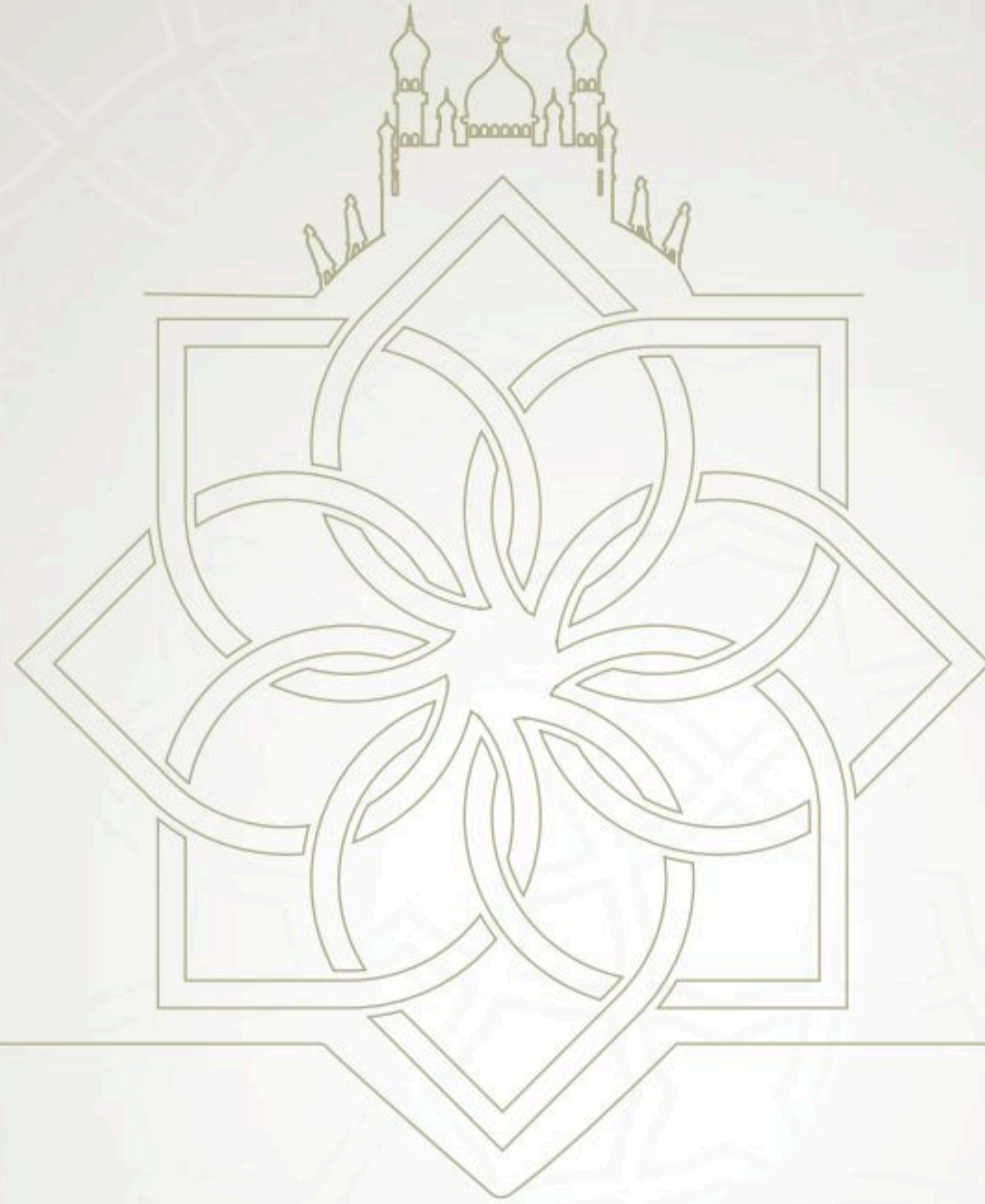




أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

الفقه





الوحدة الأولى أقسام المياه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح واجبنا تجاه نعمة الماء.
- ذكر أقسام الماء.
- بيان الفرق بين الماء الطهور والماء النجس من حيث:
التعريف، الحكم، المثال.





نِعْمَةُ الْمَاءِ

الدرس
الأول



✿ اكتبُ وصفاً لهذه الصورة.

.....

.....

✿ اكتبُ وصفاً لهذه الصورة.



.....

.....

✿ لِمَ اختلفتِ صورتانِ؟

.....

.....

فوائد الماء

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرجُ منها فوائد الماء:

الفائدة	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ ^(٢) .

واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المُنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.
- ٣



مقدار الصاع باللتر
= ٢,٧٤٨ لترًا



مقدار المد باللتر
= ٦٨٧ مليلتر

عدم الإسراف في الماء

عن أنس رضي عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمدِّ، ويغتسل بالصَّاع، إلى خمسة أمداد ^(١).
ماذا تفهم من هذا الحديث؟

نشاط؟

• ماذا يحدث لو امتنع الناس عن ترشيد استهلاك المياه؟



معلومات إثرائية



المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه

الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل وأتباع لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم واستجابة لولي الأمر

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥)، واللفظ له.

التقويم



- ١ ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟
- ٢ ما المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ؟





الماء الطهور

ينقسم الماء قسمين:

الماء النجس

الماء الطهور

القسم الأول: الماء الطهور

هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة .

تعريفه

يصح التطهر به .

حكمه

نحصل على الماء الطهور من :

مصادره



مياه الآبار



مياه الأمطار

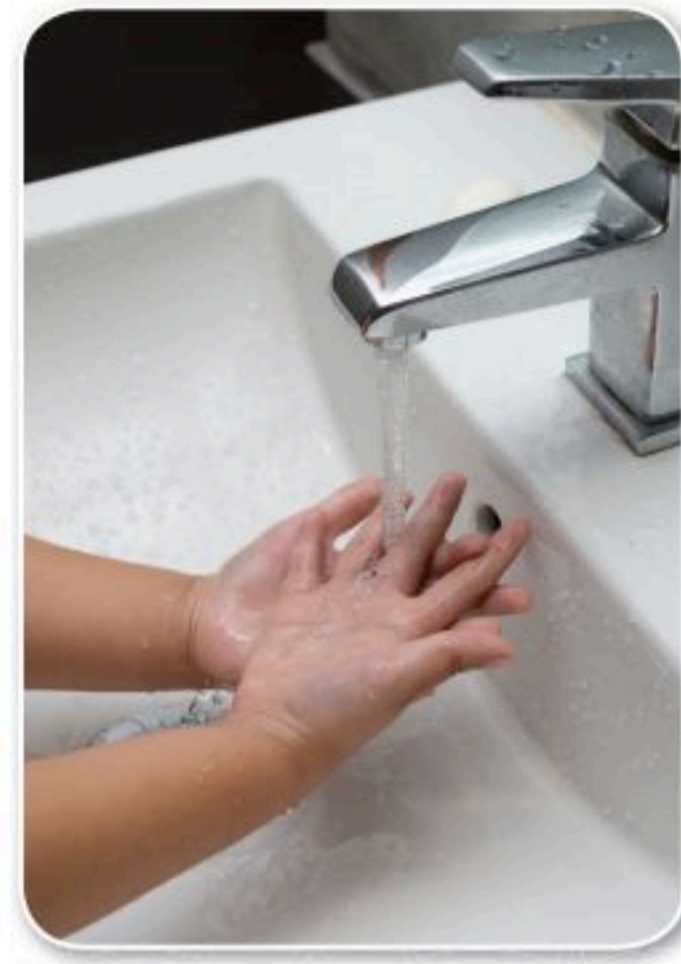


مياه البحار



مياه الأنهار

استعمالته أستعمل الماء الطهور استعمالات كثيرة في حياتي اليومية، منها:



حكم الماء إذا خالطه شيء طاهر

إذا خالط الماء شيء طاهر

وتحول إلى شيء آخر

فلا يصح التطهر به

لأنه لم يعد يُسمى ماءً



عصير



شاي



حبر كثير

إذا خالط الماء شيء طاهر

ولم يتحول إلى شيء آخر

فيصح التطهر به

حبر قليل



ملح



بناءً على فهمي، أصنّف الأمثلة الآتية إلى ما يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ، وما لا يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ:

النوع	حكم التَّطَهُّرِ بِهِ
ماءٌ سقطَ فيه شيءٌ يسيرٌ من المرقِ وتغيَّرَ لونه، ولا يزالُ يسمى ماءً.	يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ
ماءٌ خلطَ بحبرٍ كثيرٍ حتى صارَ حبراً.	لا يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ
ماءٌ في الصحراءِ قد خالطه الترابُ وتغيَّرَ لونه، ولا يزالُ يُسمى ماءً.
ماءٌ وُضِعَ فيه ورقُ الشاي حتى صارَ شايًا.

أذكرُ مثالاً على ما يأتي:

- أ. ماءٍ طهورٍ اختلطَ بطاهرٍ ولم يتحولَ إلى شيءٍ آخرَ.
ب. ماءٍ طهورٍ اختلطَ بطاهرٍ وتحولَ إلى شيءٍ آخرَ.



الماء النجس

الدرس
الثالث

القسم الثاني: الماء النجس

تعريفه هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

حكمه يَحْرُمُ استعماله، ولا يَصِحُّ التطهرُ به.

أمثله

١ مياهُ المجاري والصَّرْفِ الصَّحِيِّ .

٢ ماءٌ سقطت فيه دجاجةٌ أو هرةٌ فماتت فتغيرت رائحته .



تجنب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبُعدِ عن الأوساخ والأقذار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكدِ بالبَوْلِ فيه .

فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لا يبولن أحدكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري، ثم يغتسلُ فيه » (١).

(١) أخرجه البخاري (٢٣٩).

أنا أفهمُ معنى الماءِ الراكِدِ، وأذكرُ أمثلتهُ

١ مياه المسابح .

٢

٣



نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أُعدُّ ثلاثًا من المضارِّ المترتبة على تلويثِ الماءِ:

١

٢

٣

التقويم

١ في ضوء فهمي أعرّف ما يأتي:

أ. الماء الطهور.

ب. الماء النجس.

٢ أقرن بين الماء الطهور والماء النجس من حيث:

التعريف، والحكم، والمثال.

٣ أذكر فائدة من قول النبي ﷺ: « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي

لا يجري، ثم يغتسل فيه »؟





الوحدة الثانية

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان ما تحصلُ به الطَّهَارَةُ.
- ذكر آدابِ قضاءِ الْحَاجَةِ.
- توضيحِ فضلِ الوُضُوءِ وحكمه وشروطه.
- ذكرِ فروعِ الوُضُوءِ، سننه، نواقضه.
- تطبيقِ الوُضُوءِ عملياً.





فضلُ الطَّهارةِ

الدرس
الرابع

ما تحُصَلُ بِهِ الطَّهارةُ

تحصلُ الطَّهارةُ بأمرين، هما:

الوضوءُ



إزالةُ النَّجاسةِ



? نشاط ١

أبيِّنْ من يُعدُّ مُتَطَهِّراً ومن لا يُعدُّ مُتَطَهِّراً في الحالات الآتية:

- أزال النَّجاسةَ ولم يتوضأً (.....)
- توضأَ ولم يُزِلِ النَّجاسةَ (.....)
- أزال النَّجاسةَ وتوضأَ (.....)



أفعل

آداب قضاء الحاجة



١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: « اللهمَّ إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » (١).



٢ أستترُّ عن الأنظارِ.



٣ أقدمُ رِجْليَ اليُسرى عندَ دخولِ الخلاءِ، واليُمْنى عندَ الخروجِ منه.



٤ أستخدمُ يَدِي اليُسرى في التنظيفِ؛ تَكريمًا لليدِ اليُمْنى.



٥ أتَنظفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيءٍ طاهرٍ ليسَ محترمًا.



٦ أتركُ المكانَ نظيفًا، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٧ أغسلُ يَدِي بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.



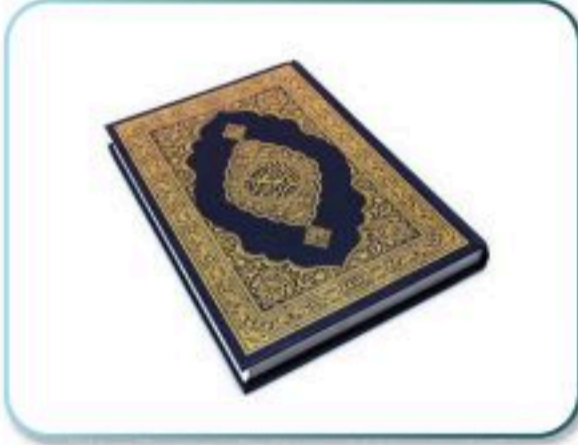
٨ أقولُ عندَ الخروجِ من الخلاءِ: « غُفْرَانِكَ » (٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠).

آداب قضاء الحاجة

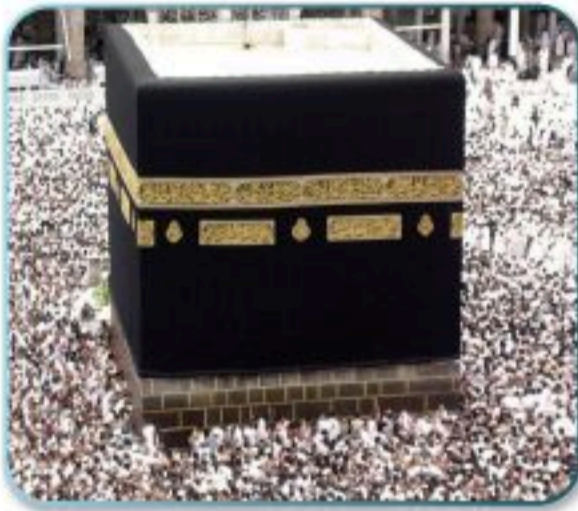
لا أفعل



١ لا أدخل الخلاء ومعى شيء فيه ذكر الله عز وجل.



٢ لا أقضي الحاجة في طريق الناس أو في ظلهم.



٣ لا أستقبل القبلة، ولا أستدبرها حال قضاء الحاجة إذا كنت في الصحراء.



٤ لا أتتلف بأي شيء مُحترَم، كالطعام، وكُتُبِ العِلْمِ.



٥ لا أتكلم أثناء قضاء الحاجة.

٦ لا أُطيل المُكثَ عند قضاء الحاجة.



نشاط ٢

أضِعْ عَلامَةَ (✓) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى،
وَعَلامَةَ (X) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الخَطَأِ:



دورات المياه العامة



قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اسْتِعْمَالِ دَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، أَوْ الْأَسْوَاقِ، أَوْ الْحَدَائِقِ، أَوْ غَيْرِهَا، وَيُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَهَا، وَهِيَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ مِنَ النِّظَافَةِ، وَسَلَامَةِ مَكُونَاتِهَا مِنْ صَنَابِيرِ الْمِيَاهِ، وَأَجْهَازِ التَّصْرِيفِ، وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُسِيءُ بِعَدَمِ عَنَائَتِهِ بِدَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا، رَغْمَ أَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ حَثَّنَا عَلَى احْتِرَامِ الْمَمْتَلِكَاتِ الْعَامَةِ، كَمَا أَنَّهُ وَاجِبٌ وَطَنِيٌّ لَوْطَنِنَا الْحَبِيبِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أكمل الجدول الآتي:

العلاج	أمثلة لعدم العناية بدورات المياه
.....	الكتابة على جدرانها وأبوابها
.....	

التقويم

١ كيف تحصل الطهارة؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

• أناول زميلي القلم بيدي اليمنى. ()

• من الخطأ رمي المناديل في الطريق. ()

• لا أهتم بنظافة دورات المياه العامة. ()

٣ أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة.





الوضوء

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تتهيأ لها؟

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» (١).

حكم الوضوء

يُسَنُّ الوضوءُ لأُمُورٍ مِنْهَا:

١ ذكرُ الله عزَّ وجلَّ.

٢ النومُ.

٣ يُسَنُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ.



يَجِبُ الوضوءُ لثَلَاثِ عِبَادَاتٍ هِيَ:

١ الصلاةُ.

٢ الطوافُ بالكعبة المشرفة.

٣ مسُّ المصحفِ.

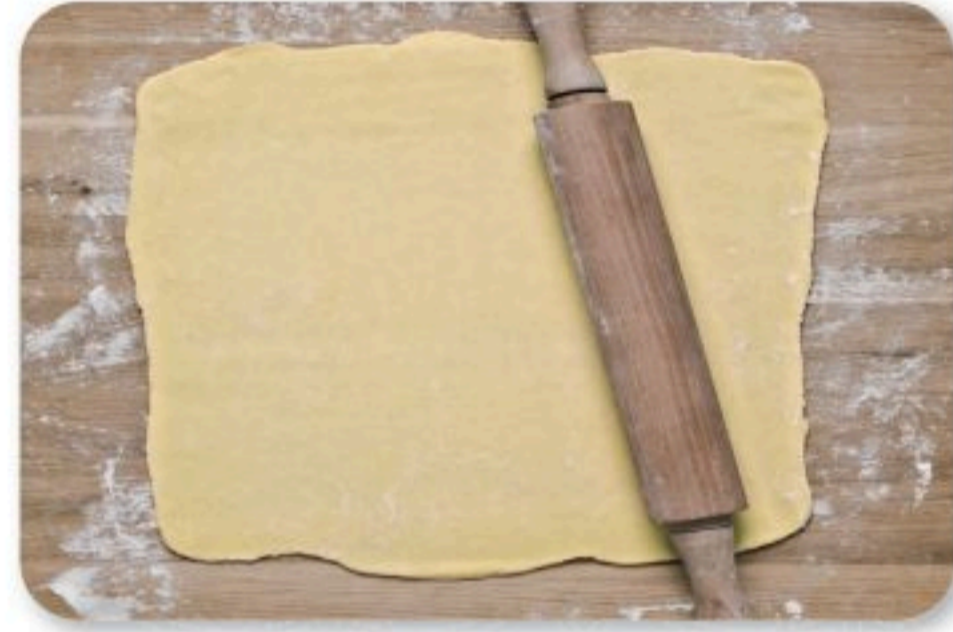
(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

شروط الوضوء

هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحاً بدونها:

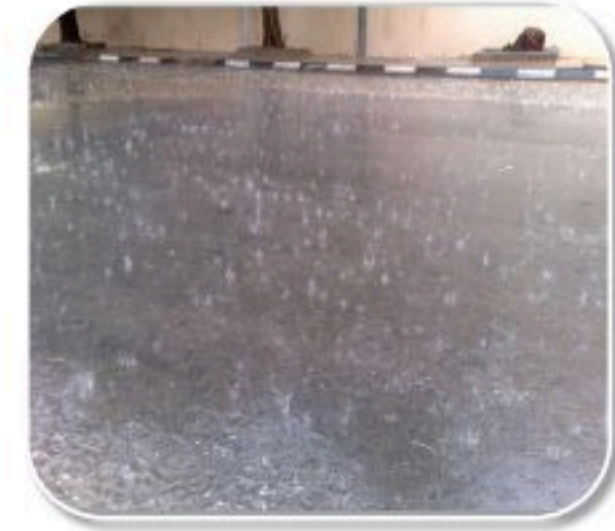
❶ النية؛ ومحلها القلب. ❷ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.

❸ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



نشاط؟

أُمَيِّزُ مَا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بوضع علامة (✓)، وما لا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بوضع علامة (X).



١ أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات الآتية:

دخول المسجد

الطواف

الدعاء

مسّ المصحف

الصلاة

قراءة القرآن

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكون على وضوءٍ دائماً. ()
- يُسنُّ الوضوء عند الصلاة. ()



فُروضُ الوُضوءِ



فروضُ الوُضوءِ هي أركانُه التي لا يَصِحُّ إلا بها ، فَمَنْ تَرَكَ واحداً مِنْها لَمْ يَصِحَّ وُضوءُهُ .

الدليل:

قال اللهُ تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

وفروضُ الوُضوءِ ستة هي:

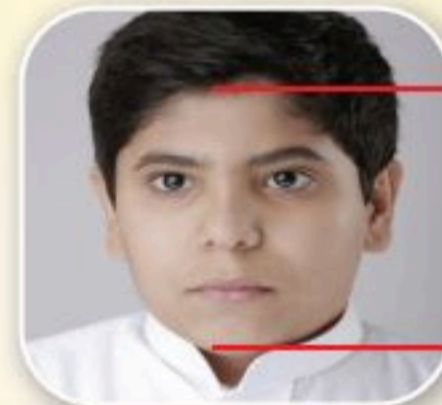
١ غسلُ الوجهِ ومنه المضمضةُ والاستنشاقُ:



الاستنشاق



المُضْمَضَةُ



حَدُّ الْوَجْهِ

منابت شعر
الرأس

منتهى اللحيين

من منابت شعر الرأس إلى
منتهى اللحيين طولاً، ومن
الأذن إلى الأذن عرضاً.

أحدّد موضعَ هذا الفرضِ في الآية :

غسلُ اليدينِ إلى المرفقينِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَمِنَهُ الْأُذُنَانِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



غسلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



الترتيب بين الأعضاء



• أتمضمض، وأستنشق، وأغسل وجهي .

• ثم أغسل إلى

• ثم أمسح

• ثم أغسل إلى

ولا يجوز لي أن أقدم غسل عضو على الذي قبله

الموالاتة



وهي أن لا أفصل بين غسل الأعضاء فصلاً طويلاً، بل أغسل العضو، ثم أغسل الذي بعده مباشرة .

أحبُّ أن أكون على طهارة دائماً؛ اقتداءً بحبيبي محمد ﷺ

التقويم

١ ما الفرق بين الترتيب والموالاتة؟

٢ ما الذي يجب غسله والذي يجب مسحه من أعضاء الوضوء؟



سُنَنُ الوُضوءِ

الدرس
السابع

سُنَنُ الوُضوءِ هِيَ الَّتِي **يُثَابُ فاعِلُهَا، وَلَا يَبْطُلُ الوُضوءُ بِتَرْكِهَا،** لَكِنْ تَنْبَغِي المَحَافِظَةُ عَلَيْهَا، وَالمَهْتِمَامُ بِهَا؛ اقْتِدَاءُ بِنَبِيِّنا وَحَبِيبِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُنَنِ الوُضوءِ مَا يَأْتِي



١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوُضوءِ (باسمِ اللهِ).

٢ السواك:



السواكُ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ، وَقَدْ كَانَ النَبِيُّ ﷺ يَحَافِظُ عَلَيْهِ، وَيُكثِرُ مِنَ الحَثِّ عَلَيْهِ.

فوائدُ السواك:

فِي تَنْظِيفِ الأَسْنانِ بالسواكِ، أَوْ بِالمُفْرِشاةِ وَالمَعْجونِ فوائدٌ هِيَ:

تطيبُ رائحةَ الفمِ.

المحافظةُ على صِحَةِ الأَسْنانِ.

الامتثالُ لأَمْرِ اللهِ ﷻ،
والاقتداءُ بالنبي ﷺ.

وَإِهْمالُ الأَسْنانِ مُخالِفٌ لِلسُنَّةِ، وَمُضِرٌّ بِالصِحَّةِ، وَباعِثٌ لِلرَّوائِحِ الكَرِيهَةِ مِنَ الفمِ.



٣ غَسْلُ الكَفَيْنِ ثَلَاثًا عِنْدَ ابْتِداءِ الوُضوءِ.

٤ تَخْلِيلُ أَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

٥ التِيامُنُ: وَهُوَ: غَسْلُ اليَدِ

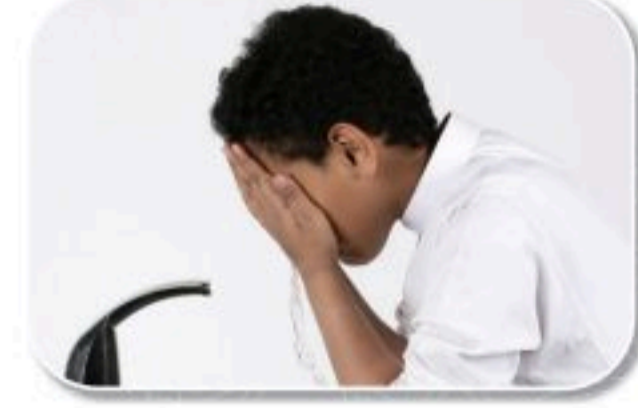
قَبْلَ اليَدِ

وَغَسْلُ الرِّجْلِ

قَبْلَ الرِّجْلِ



٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين:



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ويقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء.

نشاط ١

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسُنن الوضوء؟

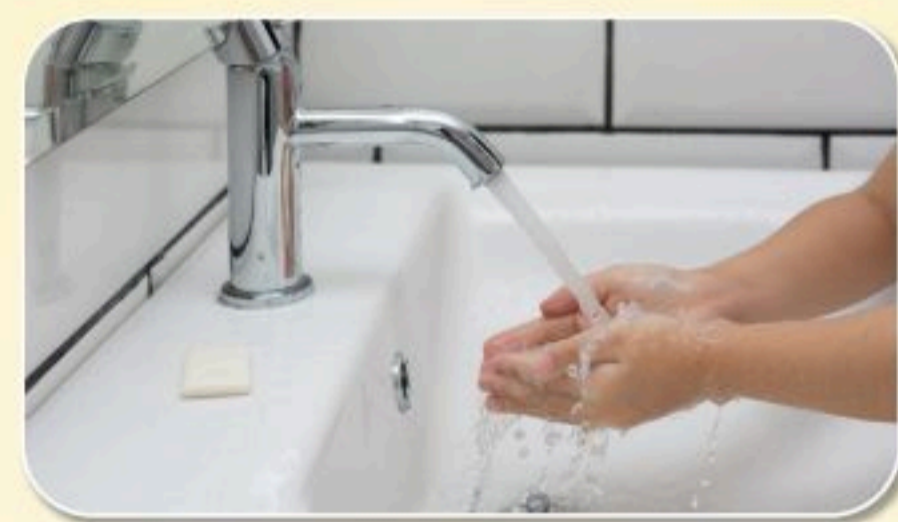
.....

.....

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسُنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية:



١ أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى،
ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرّر ذلك
.....مرات.



٢ أقول: باسم الله.
٣ أغسل كفي ثلاث مرات.



٥ ✨ أغسل يديَّ اليُمْنَى من أطرافِ الأصابعِ إلى المرفقِ..... مراتٍ، ثم أغسل يدي من إلى ثلاث مراتٍ .



٤ ✨ أغسَلُ ثلاثَ مراتٍ .



٧ ✨ أمسحُ أُذُنَيَّ، باطنَهُمَا بأُصْبُعَيَّ السَّبَّابَتَيْنِ، وظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامِيَّ، أفعلُ ذلكَ مرةً واحدةً .



٦ ✨ أُبلِّلُ كَفَّيَّ بالماءِ ثم أمسحُ بهما، أبتدئُ من مقدِّمِ الرأسِ حتى أصلُ إلى قفاهُ، ثم أُعيدُهُما إلى مقدِّمِ الرأسِ مرةً أخرى، أفعلُ ذلكَ مرةً واحدةً .



٨ ✨ أغسلُ رجليَّ اليُمْنَى إلى الكعبينِ مراتٍ، ثم أغسَلُ رجليَّ إلى ثلاثَ مراتٍ .



أشارك أستاذي في تطبيق صفة الوضوء الصحيحة، وأسجل ما ألاحظه.

كما يجب علي أن أطهر أعضائي للوضوء؛ فإنه يجب علي أن أطهر لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرم الله. بالتعاون مع مجموعتي، أبين كيف أحقق ذلك:

تطهير اللسان

تطهير السمع

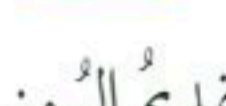
تطهير البصر

تطهير القلب

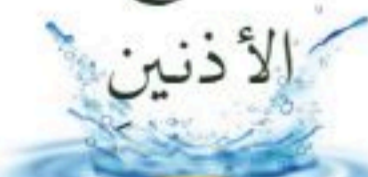
أميز فروض الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، وسنن الوضوء

فألون الدائرة التي تحتها باللون الأزرق:

غسل الأعضاء
ثلاثاً



مسح
الأذنين



غسل
الكفين



غسل
الرجلين



التسوك



تقديم اليمنى
على اليسرى



تخليل
الأصابع



غسل اليدين
إلى المرفقين



مسح
الرأس



غسل
الوجه



٢ أقوم نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي:

لا أفعال	أحياناً	دائماً	السنة
			١ . أغسلُ كَفِّي ثلاثاً عند ابتداءِ الوضوءِ .
			٢ . أغسلُ أعضائي ثلاثاً ثلاثاً .
			٣ . أقدمُ غسلِ يديِ اليُمنى على يديِ اليُسرى .
			٤ . أُخلِّلُ ما بين أصابعِ يديِ ورجليِ .
			٥ . أقولُ بعد الفراغِ من الوضوءِ الدعاءَ الذي تعلمتهُ .





نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

نواقض الوضوء هي مبطلاته، ومنها ما يأتي

الخارج من السبيلين؛ مثل: البول، والغائط، والريح.



النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء أو التخدير الكامل.



مسّ الفرج (المنطقة الحساسة) باليد مباشرة من غير حائل.



أكل لحم الإبل.



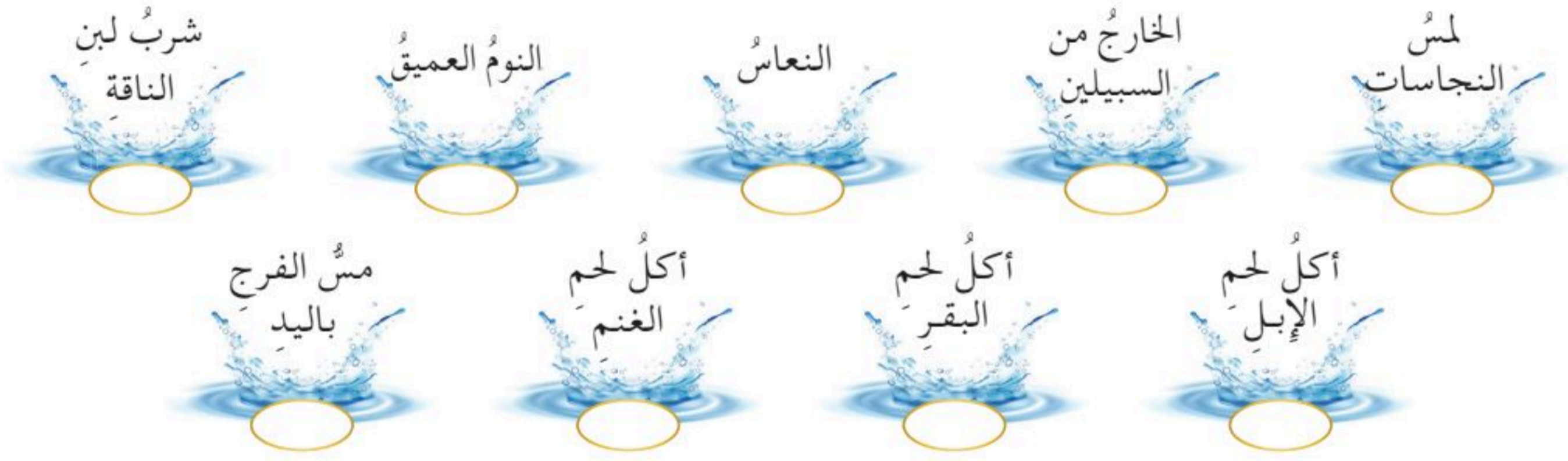
نشاط؟

حدّد ما ينقضّ الوضوء أكل لحمه وما لا ينقضّ من خلال الصور التالية:



التقويم

١ أميز الأحوال التي ينتقض فيها الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، والأحوال التي لا تنقض الوضوء فألونها باللون الأزرق:



٢ ماذا يجب عليّ إذا كنت أصلي ثم انتقض وضوئي؟

- () أستمر في صلاتي ولا أعيدُها بعد ذلك .
 () أقطع الصلاة ثم أتوضأ وأعيدُ الصلاة مرةً أخرى .





الوحدة الثالثة

المسحُ على الخُفِّينِ والجُورِبِينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التفريق بين الخُفِّ والجُورِبِ.
- توضيح الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّينِ.
- بيان شروط المسح على الخُفِّ والجُورِبِ.
- تحديد مدَّة المسح للمقيم والمسافر.
- تطبيق المسح على الخُفِّينِ عملياً.
- بيان مبطلات المسح.





الدرس التاسع

الخُفُّ والجَوْرِبُ

تعريف الخُفِّ والجَوْرِبِ

الجورِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلدِ ونحوه.

أذكرُ اسمًا آخر لكلٍّ من الخُفِّ والجورِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدول:

الجورِبُ	الخُفُّ

حكم المسح على الخُفِّ والجورِبِ

يَجُوزُ المسحُ على الخُفِّينِ والجورِبِينِ، والدليل حديثُ بلالٍ رضي الله عنه: « أن النبي صلى الله عليه وآله مسحَ على الخُفِّينِ »^(١).

الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّينِ

قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾^(٢).

من خلال هذه الآية، أشارك مجموعتي في استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّينِ.



شروط المسح على الخُفِّ والجورب

١ أن يكون لبسُهُما بعدَ كمالِ الطهارة:

والدليلُ على ذلكَ حديثُ المغيرةِ بنِ شعبةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُفِّيهِ فَقَالَ: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا (١).



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

٢ أن يكون الخُفُّ أو الجوربُ ساترينِ للرجلينِ مع الكعبين.

أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحققُ فيه هذا الشرطُ:



لا يصحُّ المسحُ على الجورب إذا لم يسترِ القدم

٣ أن يكون الخُفُّ أو الجوربُ طاهرينِ.

أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحققُ فيه هذا الشرطُ:

٤ أن يكون المسحُ في الوضوء.

٥ أن يكون في المدة المحددة.

فائدةٌ أحرصُ عليها: أحرصُ على نظافةِ حذائي وجواربي، وأتأكدُ من خلوها من النجاسةِ والروائحِ الكريهة؛ لئلا أؤذي بها من حولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

١ أعدد شروط المسح على الخفين والجوربين.

.....

٢ لبس محمد الجوربين وهو على غير طهارة، ثم توضأ ومسح عليهما لصلاة الظهر

والعصر:

أ. ما حكم صلاته؟

.....

ب. ماذا عليه أن يفعل؟ ولماذا؟

.....





مُدَّةُ الْمَسْحِ

الدرس
العاشر

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لِكُلِّ مِنَ الْمَقِيمِ وَالْمَسَافِرِ، وَبَيَانُهَا فِيمَا يَأْتِي:



المسافرُ



المقيمُ

ثلاثة أيامٍ بلياليها

يومٌ ويلةٌ

مُدَّةُ الْمَسْحِ

مِنَ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

مِنَ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

بِدَايَةِ الْمُدَّةِ

الأحد: تَوَضَّأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جَوْرَبِيهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبِيهِ الرَّابِعَةَ فَجَرًّا.

حدّد بداية مُدَّةِ الْمَسْحِ وَنَهَايَتَهَا لِهَذَا الرَّجُلِ، إِذَا كَانَ مَقِيمًا، وَإِذَا كَانَ مَسَافِرًا.

مثال

المسافرُ

المقيمُ

بِدَايَةُ الْمُدَّةِ

نَهَايَتُهَا

صفة المسح

يُبَلَّلُ يديه بالماء، ثمَّ يمسحُ ظاهرَ الخفِّ أو الجوربِ مرةً واحدةً، ولا يمسحُ أسفله.



مُبطلاتُ المسح

❶ انتهاء المدة المحددة.

❷ خلعُ الخفِّ أو الجوربِ (الممسوح عليه).

تطبيق

أشاركُ أستاذي في تطبيقِ طريقةِ المسحِ الصحيحةِ على الجوربينِ وأسجلُ ما ألاحظُه.





١ أختارُ الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ. مُدَّةُ المسح للمقيم :

- يومٌ و ليلةٌ .
- ثلاثة أيامٍ بلياليها .

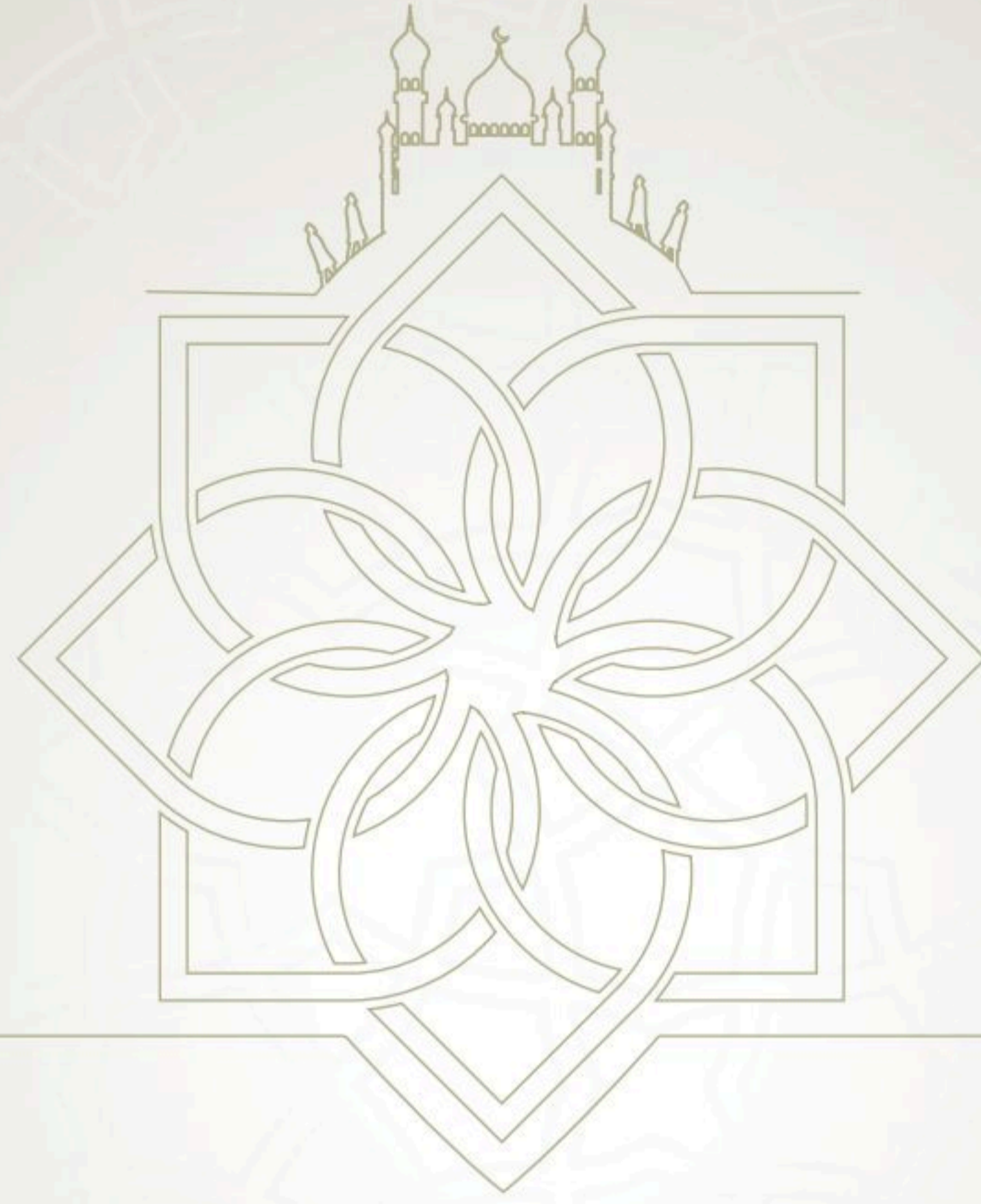
ب. تبدأ مُدَّةُ المسح على الخفين من أول :

- مسح بعد الحدث .
- لبسٍ للخف .

ج. في صفة المسح على الخفين يمسحُ :

- ظاهر الخف .
- أسفل الخف .





الجزءُ الثَّانِي من المقرر



التوحيد

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم



- الدرس الأول: توحيد الأسماء والصفات ١٣٢
- الدرس الثاني: أسماء الله الحسنى ١٣٦
- الدرس الثالث: معاني أسماء الله الحسنى (١) ١٣٩
- الدرس الرابع: معاني أسماء الله الحسنى (٢) ١٤٢
- الدرس الخامس: أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ١٤٦

الوحدة الأولى



الحديث والسيرة

أحوال النبي ﷺ الشخصية



- الدرس الأول: نظافة النبي ﷺ ١٥٢
- الدرس الثاني: لباس النبي ﷺ ١٥٦
- الدرس الثالث: الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس ١٥٨
- الدرس الرابع: أكل النبي ﷺ وشربه ١٦٢
- الدرس الخامس: نوم النبي ﷺ ١٦٦

الوحدة الأولى

سلام النبي ﷺ وكلامه ومزاحه



- الدرس السادس: سلام النبي ﷺ ١٧٢
- الدرس السابع: فضل السلام ١٧٤
- الدرس الثامن: استئذان النبي ﷺ ١٧٧
- الدرس التاسع: من آداب الاستئذان ١٨٠
- الدرس العاشر: صفة كلام النبي ﷺ ١٨٢
- الدرس الحادي عشر: صفة استماع النبي ﷺ ١٨٤
- الدرس الثاني عشر: البعد عن الكلام السيئ ١٨٧
- الدرس الثالث عشر: صفة ضحك النبي ﷺ ١٩٠
- الدرس الرابع عشر: صفة مزاح النبي ﷺ ١٩٣
- الدرس الخامس عشر: الصدق في المزاح ١٩٥

الوحدة الثانية



الفقه

التَّيْمُمُ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: التَّيْمُمُ ٢٠٠

مكانة الصلاة ومواقفها



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: منزلة الصلاة ٢٠٤

الدرس الثالث: التَّيْمُمُ إلى الصلاة ٢٠٨

الدرس الرابع: أوقات الصلوات المفروضة ٢١٠

الدرس الخامس: صلاة الجماعة ٢١٢

الدرس السادس: قضاء الصلاة الفائتة ٢١٤

الدرس السابع: آداب المسجد ٢١٧



أركان الصلاة وواجباتها



- الدرس الثامن: أركان الصلاة ٢٢٢
- الدرس التاسع: واجبات الصلاة ٢٢٧
- الدرس العاشر: فضل سورة الفاتحة وتفسيرها ٢٣١

الوحدة الثالثة

الأذكار بعد الصلاة وفضلها

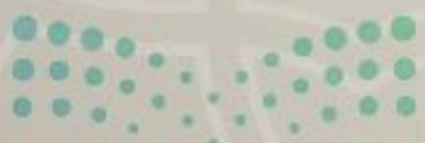


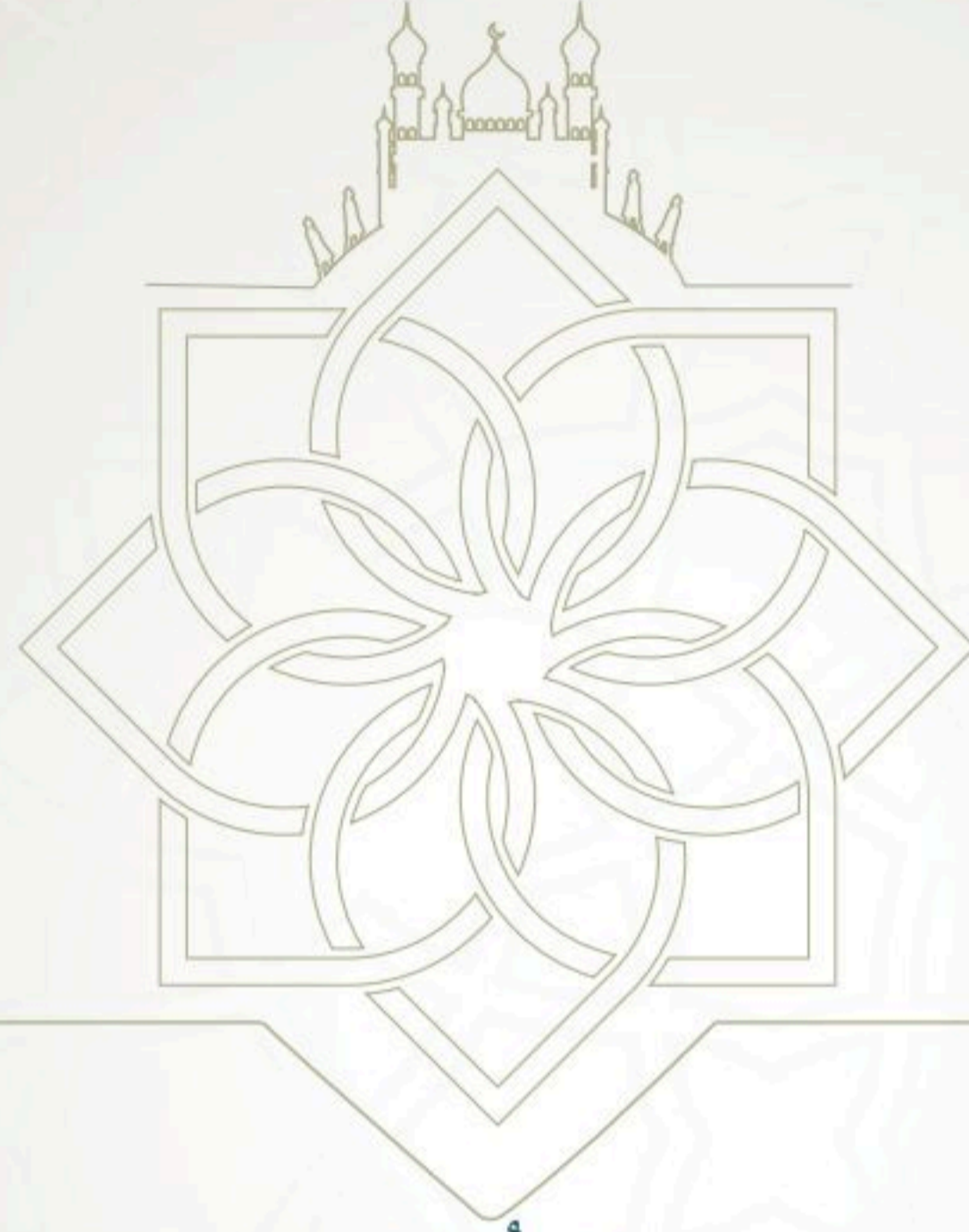
- الدرس الحادي عشر: الذكر بعد الصلاة ٢٣٨

الوحدة الرابعة



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف توحيد الأسماء والصفات.
- بيان ما الذي نثبته لله تعالى من الأسماء والصفات.
- ذكر فضل حفظ أسماء الله الحسنى، والدعاء بها.
- بيان معاني بعض أسماء الله ﷻ وصفاته.
- توضيح أثر الإيمان بأسماء الله ﷻ وصفاته في حياتنا.





توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
أَخْلَطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتِ ابْنَتُ: كَيْفَ أَخْلَطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ ابْنَتُ:
إِنْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)

● لِمَاذَا لَمْ تَخْلِطِ ابْنَتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَا يَرَاهَا؟

.....

.....

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

(١) رواه بن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٢٥٢).



ما الذي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ؟

- نُثِبَتْ مَا أُثْبِتَهُ اللَّهُ ﷻ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبَتْ مَا أُثْبِتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أُثْبِتُهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصِّفَاتُ الْمُنْفِيَّةُ	الْأَسْمَاءُ الْمُثْبِتَةُ
	الْحَيِّ
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
.....

ماذا ننفي عن الله تعالى من صفات النقص؟

- ننفي ما نفاه الله ﷻ عن نفسه.
- ننفي ما نفاه الرسول ﷺ عن ربه.

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم.
- صفة النوم.

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم أخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢

أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١).

() قوله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾^(٢).

(أ)

١ دليل إثبات اسم الخالق.

٢ دليل إثبات اسم الكريم.

التقويم

١ عرّف توحيد الأسماء والصفات.

٢ ما الذي نُثبتهُ لله تعالى من الأسماء والصفات؟

٣ ما الذي ننفيه عن الله تعالى؟

(١) سورة الانفطار: الآية ٦.

(٢) سورة الحشر: الآية ٢٤.



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

تمهيد

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

مَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهَا بَلَغَتْ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الْحُسْنِ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

فَضْلُ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).
الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بِأَنْ يَكُونَ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.



نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، أبحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول.

الصفة	الاسم
الخلق	﴿الْخَلِيقُ﴾
العزة	﴿الْعَزِيزُ﴾
الكبرياء	﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾
.....
.....
.....

دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى

مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، كَقَوْلِنَا: يَا رَبِّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(١).

نشاط ٢

أضع أسماء الله في الفراغ الأنسب: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- أ. يا انصُر الضُّعْفَاءَ .
 ب. يا تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي .
 ج. يا اهْدِنِي لِكُلِّ خَيْرٍ .
 د. يا أَجِبْ دَعْوَتِي .

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

نشاط ٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم» (١).

• أستخرج من الحديث أسماء الله تعالى.

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
- ب. معنى أن أسماء الله حسنى
- ج. من أعظم أنواع العبادة دعاء الله ب





معاني أسماء الله الحسنى (أ)

الدرس
الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١)
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ (٢)
.....	قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣)

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلى.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبيره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥. (٢) سورة الإخلاص: الآية ٢. (٣) سورة إبراهيم: الآية ٤. (٤) سورة محمد: الآية ١٩.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَكْتُبُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثانياً : الخالق

معنى (الخالق) : الَّذِي أَوْجَدَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْعَدَمِ .
 قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١) .
 ومن أمثلة الخلق : ● خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .
 ● خَلَقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ .

نشاط ٢

أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي خَمْسَةَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثالثاً : العليم

معنى (العليم) : هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ .
 قال الله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) .
 ومن أمثلة علم الله تعالى : ● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
 ● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَعْمَالِ الْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ .
 ● عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَيْبِ وَبِمَا يَحْصُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) سورة الزمر: الآية ٦٢ . (٢) سورة الأنبياء: الآية ٤ .

رابعاً: السلام

مَعْنَى (السَّلَام) : هُوَ السَّلَامُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ .

قال الله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ (١) .

- سَلَامَتُهُ مِنْ صِفَاتِ النَّقْصِ ؛ كَالظُّلْمِ ، وَالجَهْلِ ، وَالعَجْزِ ، وَنَحْوِهَا .
- حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ مِنَ الشُّرُورِ وَالآفَاتِ .

التقويم

١ ما الذي نستفيدُه من معرفتنا لأسماءِ الله تعالى؟

٢ ما معنى اسم (الله) تعالى؟

(١) سورة الحشر: الآية ٢٣ .



معاني أسماء الله الحسنى (٢)

الدرس
الرابع

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) .

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدلُّ على عظمته

أولاً: الرَّحْمَنُ

معنى (الرحمن): الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ.

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾^(٤).



وَمِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ:

١ إرسال الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

٢ إِنزَالُ الْمَطَرِ.

..... ٣

..... ٤

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَمْثَلَةَ أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ.

ثانياً: القدير

معنى (القدير): الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ:

١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.

..... ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى.

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع): الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية.
ومعنى (البصير): أن الله يبصر ويرى كل شيء.
قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

نشاط ٣

أتأمل الموقف الآتي: دخل شاب الحديقة وأراد الجلوس، فوجد العامل قد سقى الزرع ولا يزال مبللاً، فلم يستطع الجلوس عليه، فغضب منه وتكلم عليه بكلام غير لائق، ثم تذكر أن الله يرى ويسمع، فاستغفر الله مما فعله للعامل.

١ أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف.

٢ ما واجبي تجاه العامل؟





أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

- () الذي يسمع جميع الأصوات.
- () الذي اتصف بالقدرة الكاملة.
- () أن الله يبصر ويرى كل شيء.
- () الذي اتصف بالرحمة الواسعة.

(أ)

- 1 معنى الرحمن.
- 2 معنى القدير.
- 3 معنى البصير.
- 4 معنى السميع.



أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

من أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ما يلي:

١ الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

فالمسلم عندما يعلم أن الله غفور رحيم يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.

وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ الْمَصِيرُ﴾ (٢).

بالتعاون مع مجموعتي: اقرأ الآيات، ثم أخرج منها الأسماء والصفات التي تزيدني خوفاً من الله تعالى، والأسماء والصفات التي تزيدني رجاءً لله تعالى.

يزيدني رجاءً من الله تعالى	يزيدني خوفاً من الله تعالى
.....
.....

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ



مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ .
وَيَحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ الْأَحَقُّ بِذَلِكَ دُونَ سِوَاهُ .

نشاط ٢



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَسْمَاءً أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ .
-
-

الْحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ



- يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظَمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:
- أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، كَأَنْ يَقُولَ: (وَاللَّهِ) أَوْ (وَعِظْمَةُ اللَّهِ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ .
 - أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا .
 - يَحْلِفَ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ إِلَى الْحَلْفِ .

التقويم



أُكْمِلُ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:

أ . أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَطْ .

ب .

ج .



الحديثُ والسيرة



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم» أخرجه مسلم.	الثانية	فضل السلام	١٧٤
٢	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: «لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> سببًا، ولا فحاشًا، ولا لعانًا». أخرجه البخاري. عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنهما</small> قال: لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فاحشًا ولا متفحشًا وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا». أخرجه البخاري ومسلم.	الثانية	البعد عن الكلام السيئ	١٨٧





الوحدة الأولى

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذكر نماذج من عناية النبي ﷺ بنظافة بدنه وثوبه.

■ وصف لباس النبي ﷺ.

■ الاقتداء بهدي النبي ﷺ في اللباس.

■ ذكر آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب.

■ بيان هدي النبي ﷺ في نومه.

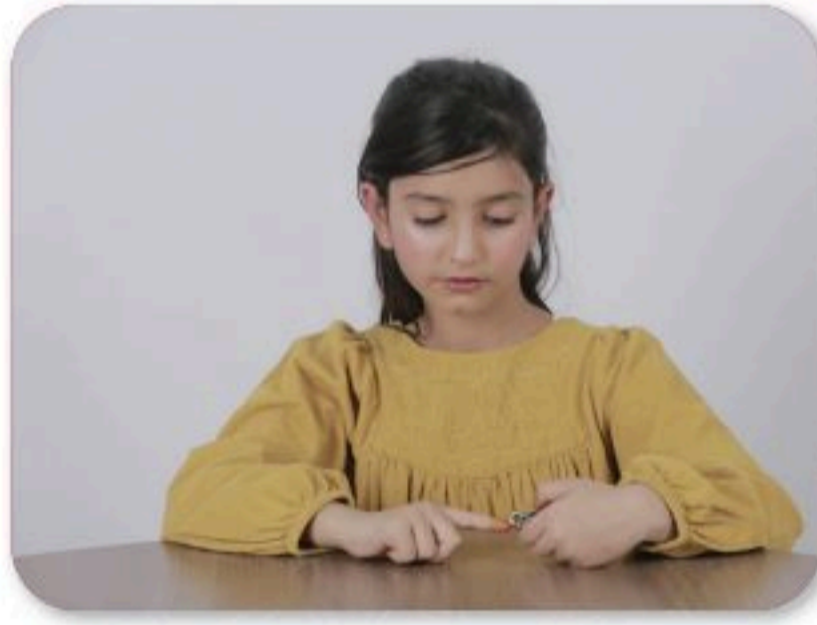




نظافة النبي ﷺ

أتعرفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بعنایتِهِ واهتمامِهِ بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسِلَ الْجِسْمُ كَامِلًا بِالمَاءِ)

وَكَانَ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الأَسْبُوعِ،

وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ.

✿ **نظافة ثوبه:** كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفِينَ وَحَسَنِينَ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ

بِنَظَافَةِ الثِّيَابِ.



✿ **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كَانَ ﷺ يَعْتَنِي بِنَظَافَةِ فَمِهِ،

فَكَانَ يَغْسِلُ فَمَهُ بَعْدَ الأَكْلِ وَبَعْدَ شُرْبِ مَا لَهُ أَثَرٌ عَلَى

الأَسْنَانِ وَرَائِحَةِ الفَمِ، مِثْلَ اللَّبَنِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضَمَضَ وَقَالَ: إِنْ لَهُ دَسْمًا » (١).





شجرة الأراك



❁ **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند:

❁ ١ الوضوء. ❁ ٢ الصلاة.

❁ ٣ قراءة القرآن. ❁ ٤ تغيير رائحة الفم.

❁ ٥ الاستيقاظ من النوم. ❁ ٦ دخول المنزل.

❁ **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث

مُتفرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّق شعره، فقال: «أما

كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ» (١).



العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ	أي: مَنْ ذَهَبَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
فَلْيَغْتَسِلْ	الغُسلُ هو الاستحمامُ بالماءِ.

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

نشاط ١

الغُسلُ هو أحدُ آدابِ الجُمُعةِ، أتعاونُ معَ زملائي في المَجْمُوعَةِ وأُسجِلُ
ثلاثةَ آدابٍ أُخرى.

التعريفُ براوي الحديث

اسمه: عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

خُلُقُه: كانَ حَافِظًا للسانِهِ، فلم يُسَمِعْ مِنْهُ لَعْنًا وَلَا كَلَامًا قَبِيحًا.

نشاط ٢

لِمَ تُسْتَحَبُّ النِظَافَةُ عِنْدَ أَدَاءِ العِبَادَةِ؟

نتعلم لنعمل

- أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي العِنَايَةِ بِنِظَافَةِ جَسَدِي وَثَوْبِي وَفَمِي وَأَسْنَانِي وَشَعْرِي.
- أَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الجُمُوعَةِ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى المَسْجِدِ.



١ أعلل لما يأتي:

- أ. كان النبي ﷺ يأمرُ بالاغتسال يوم الجمعة.
ب. يُسنُّ غسلُ الفم بعد شرب اللبن.

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه.

٣ لم حثنا النبي ﷺ على التَّنظفِ والاغتسالِ يوم الجمعة؟



لباس النبي ﷺ

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، كان ﷺ يُحِبُّ النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه» (١).



ثانياً: الطيب، كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ریح رسول الله ﷺ» (٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.



ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف.

رابعاً: لبس البياض، كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحضر على لبسه، قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير لباسكم» (٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطيبِ اقتداءً بالنَّبِيِّ ﷺ .
- ألبسُ الأبيضَ من الثَّيابِ اقتداءً بالنَّبِيِّ ﷺ .
- أحرصُ أن يكونَ لباسي نظيفًا ومُتواضعًا .

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسدِ النَّبيِّ ﷺ .

٢ أذكرُ صفتينِ من أوصافِ لباسِ النَّبيِّ ﷺ .

٣ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) فيما يأتي :

أ. التَّواضعُ في اللِّباسِ يكونُ في :

- ١ . لبسِ الثَّمِينِ مِنَ الثَّيَابِ . ()
- ٢ . لبسِ الرَّخِيسِ مِنَ الثَّيَابِ . ()
- ٣ . لبسِ مَا تَيْسَّرَ مِنَ الثَّيَابِ . ()

ب. كانَ النَّبيُّ ﷺ يحبُّ اللونَ :

- ١ . الأبيضَ . ()
- ٢ . الأحمرَ . ()
- ٣ . الأصفرَ . ()



الدرس الثالث الاقْتِدَاءُ بِالْهَدْيِ النَّبَوِيِّ فِي اللَّبَاسِ

أولاً: كَيْفِيَّةُ لِبْسِ النَّبِيِّ ﷺ:



أ. كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَإِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

ب. إِذَا لَبَسَ نَعْلَهُ ﷺ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ نَعْلَهُ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.

ج. نَهَى أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ نَعْلًا فِي إِحْدَى قَدَمَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى.

د. كَانَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». (١)

ثانياً: التَّيْمُنُ:

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ» (٢).

أحفظ هذا الدعاء



معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمن	البدء باليمين في شأنه كله
في طهوره	في وضوئه
ترجله	تسريح شعره
تنعله	لبسه لِحذائه

التعريف براوية الحديث ﷺ

- ✿ **اسمها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .
- ✿ **حبها للعلم:** كانت أكثر النساء رواية للحديث .
- ✿ **سخاؤها:** كانت تُحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمسّت إلا وقد تصدقت بها .

نشاط ؟

راوية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين، وقد تقدّم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول، على ضوء ما درست من سيرتها، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها:

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أقدام اليمين في لبس الثوب والنعل، وأقدام الشمال عند خلعهما.
- أدعو بالدعاء التالي عند لبس الملابس الجديدة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا ط وَ لِبَاسُ النَّقْوَى ذَلِك خَيْرٌ ذَلِك مِنْ آيْتِ اللّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (١).

- أنعم الله ﷻ علينا بنعمة اللباس، ليكون لنا جمالاً وسترًا، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس، منها:
- الاعتناء بنظافة الملابس، وطيب رائحتها.
- الاحتشام في الملبس.
- خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام.
- ارتداء ما يناسب العمر والمناسبة، وعدم تقليد الرجال للباس النساء، أو النساء للباس الرجال.
- الاعتدال في شراء الملابس، والبعد عن الإسراف.
- الاعتزاز باللباس الوطني؛ حفاظًا على هويتنا السعودية.





١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أبدأُ عند لبس الثوبِ ب.....

ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

٢ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين، وما تُستخدم فيه الشمال

بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمن	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		
السُّوَاكُ		
الوُضُوءُ		
دُخُولُ الْخَلَاءِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ		
الاسْتِنْجَاءُ		
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ		

أكل النبي ﷺ وشربه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب :

- ١ التسمية قبل الأكل .
- ٢ الأكل باليمين .
- ٣ الأكل مما يليه .
- ٤ التنفُّس خارج الإناء ثلاثاً، وعدم النَّفخ فيه : لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء^(١)، لأن التنفُّس في الإناء أمر يستقذره الناس وقد يتسبب في نقل الأمراض، فحرصت الشريعة على صحَّة الفرد والمجتمع .
- ٥ عدم الاتِّكأ عند الأكل والشرب .
- ٦ حمدُ الله بعد الفراغ من الأكل والشرب : لقول رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها »^(٢) .
- ٧ عدم التكبر أو عيب الطعام .
- ٨ الأكل والشرب جالساً، ويكره الشرب من فم القربة (ويدخل في ذلك فم الصَّنوبر في البرادة أو فم قارورة الماء المُشتركة) ؛ لحديث « نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فم السقاء أو القربة »^(٣) .
- ٩ عدم الإكثار من الأكل ؛ لقول رسول الله ﷺ : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يُقمن صلبه، فإن كان لا بد فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه »^(٤) .



صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- ١ أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورٍ قَدَميه .
- ٢ أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيَمْنَى ويجلسَ على اليسرى .
- ٣ أنه لا يأكل مُتَكِنًا .

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجَ حتى يَدْعُو لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بُسْرِ رضي الله عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١).

نشاط ١

عَلَامَ يَدُلُّ أَكْلُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدَايَ تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمَّ اللَّهُ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سَمَّ الله	قل « باسم الله » قبل أن تأكل
كُلُّ بيمينك	استخدم يدك اليمنى في الأكل
كُلُّ مما يليك	كل من الطعام الذي بقربك

نشاط ٢

إذا نسيتُ التسميةَ في أوَّلِ الطَّعامِ، فماذا أفعل؟

التَّعْرِيفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ

اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

قربته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتربَّى في بيت النبي ﷺ.



من فوائد الحديث

- ١ أدبُ النَّبِيِّ ﷺ في تعليم الصغار.
- ٢ النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى لقوله ﷺ للرجلِ الَّذِي يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، فما رفعها إلى فيه، ما منعه إلا الكبر^(١)، ومعنى «فما رفعها إلى فيه»، أي أجاب الله الدعوة حتى شلت يده ولم يرفعها بعد ذلك.
- ٣ قول «باسم الله» قبل الأكل والشرب.
- ٤ اجتنابُ الأكلِ مِمَّا يَلِي الآخِرِينَ، لأن ذلك علامة على الجشع وعدم احترام الآخِرِينَ.

نتعلم لنعمل

- اقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه.
- أقول: «باسم الله» قبل الطعام.
- أحمد الله بعد الأكل والشرب.
- أقدّر نعم الله علي.
- أأكل مما يليني.
- أأكل بيدي اليمنى.
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب.

التقويم

- ١ أصفُ كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله.
- ٢ أذكرُ ثلاثة أشياء أبتدؤها بقول: «باسم الله».
- ٣ أبينُ ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢١).



نوم النبي ﷺ

الدرس
الخامس

أَتَعْرِفُ صِفَةَ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

❶ كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.



❷ إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وُضوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



❸ كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

❹ وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخِّرَ صلاة الفجر.



❺ وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَاد بن تميم عن عمه رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى» (١).



❻ ومن سنته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام.

❼ كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحَصِيرِ تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً.



نشاط ؟

تَعَلَّمْتُ أَنَّ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ النَّوْمَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمَجْتَمَعِ بَيْنَ الطَّلَابِ مِمَارَسَةُ السَّهْرِ لَيْلًا، أَفَكِّرُ مَعَ زُمَلَائِي فِي:

● أسباب السَّهر:

.....

● أضرار السَّهر:

.....

● علاج مُشكلة السَّهر:

.....

معلومات إثرائية

ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابَ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ	بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا
يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ أَيْقَظُهُ بَعْدَ أَنْ أُنَامَهُ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
الإِحْيَاءُ وَالْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ	النشور



باسمك اللهم
أموت وأحيا

التعريفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

اسمه: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صفاته: كَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَسْرَ إِلَيْهِ بِأَسْمَاءَ بَعْضَ الْمُنَافِقِينَ.

من فوائد الحديث

١. تَوَاضَعُ النَّبِيُّ ﷺ حَيْثُ يَنَامُ عَلَى مَا تَيَسَّرَ لَهُ.

٢. شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ الَّتِي فِيهَا رَاحَةُ الْجَسَدِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

٣. يُسَنُّ قَوْلُ الذِّكْرِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ قبل أن أنام.
- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ الله بعد استيقاظي من النوم.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينامُ :

١. على جنبه الأيمن. ()
٢. على جنبه الأيسر. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على :

١. البطن. ()
٢. الظهر. ()

ج. بدايةً وقت نوم النبي ﷺ :

- ١ . وَسَطَ اللَّيْلِ . ()
- ٢ . أَوَّلَ اللَّيْلِ . ()

د . «بَعْدَمَا أَمَاتْنَا» الْمَوْتُ هُنَا ، يُقْصَدُ بِهِ :

- ١ . الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ . ()
- ٢ . النَّوْمُ . ()





الوحدة الثانية

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ صِفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحُ فَضْلِ السَّلَامِ.
- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِئْذَانِ.
- وَصْفُ أَدَبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعُهُ وَضَحْكُهُ وَمِزَاحُهُ.
- امْتِثَالُ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





الدرس السادس

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

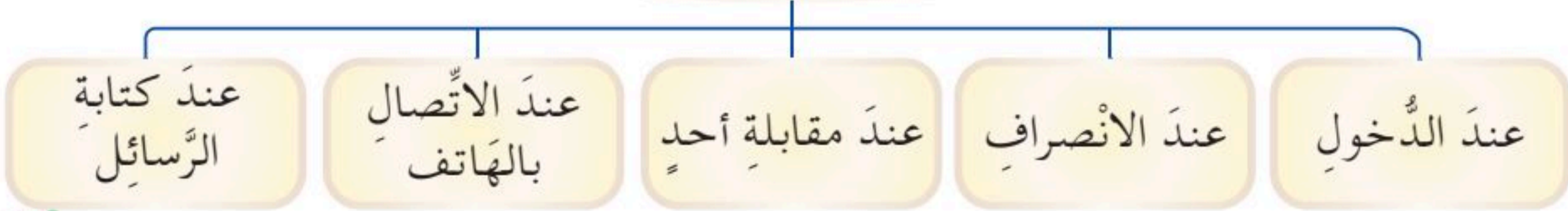
أَتَعْرِفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ



دخَلَ رجلٌ على النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: السَّلَامُ عليكم، فردَّ عليه السَّلَامَ وقالَ: «عَشْرُ»، ودخَلَ آخَرُ فقالَ: السَّلَامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، فردَّ عليه السَّلَامَ وقالَ: «عِشْرُونَ»، ودخَلَ آخَرُ فقالَ: السَّلَامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته، فردَّ عليه وقالَ: «ثَلَاثُونَ».^(١)

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيئِهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ».^(٢)

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلَامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).



نتعلم لنعمل

● أبدأ مَنْ لقيته بالسَّلام.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السَّلامِ الواردِ عنِ النَّبِيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخير. ()

٢. السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته. ()

ب. أجرُ من قال السَّلامَ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. ()

٢. عشرون حسنة. ()

٢ أبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السَّلام.



فضلُ السَّلامِ

الدرس
السابع

عن أبي هريرة رضي عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؛ أفشوا السَّلامَ بينكم » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابُّوا	يحب بعضهم بعضاً في الله .
أدلكم	أرشدكم .
أفشوا السَّلامَ	انشروه وأظهروه .

نشاط ١

تعرَّفنا في الفصلِ الدَّرَاسِيِّ الأَوَّلِ على الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي عنه ، مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لَتِرْجَمَتِهِ وَضَحَ مَا يَلِي :

- اسمه :
- سبب كثرة روايته للحديث :

نشاط ٢ ؟

كيف يكون السَّلَامُ سببًا في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

- ١ فضلُ المحبةِ في الله، وأنها أوثقُ عُرى الإيمان.
- ٢ أن إفشاءَ السَّلَامِ بينَ النَّاسِ سببٌ لزرعِ المحبةِ والمودةِ.

نشاط ٣ ؟

ما رأيك في تصرف هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

- مَنْ يَسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَيَتْرُكُ الصَّغِيرَ.
- مَنْ يَبْدَأُ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ.
- مَنْ يَتْرُكُ السَّلَامَ عِنْدَ الْانْصِرَافِ.
- مَنْ يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ فَقَطْ.

نتعلم لنعمل

- أسلِّمُ عَلَى مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ.

التقويم

١ أْبَيْنَ المَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

٢ أْبَيْنَ هَلْ هَذِهِ المَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رَجُلٌ يَقُولُ: أَنَا أُسَلِّمُ عَلَيَّ مِنْ أَعْرَفٍ فَقَطْ.

ب. رَجُلٌ آخَرٌ يُحَيِّي النَّاسَ بِـ «صَبَاحِ الخَيْرِ» أَوْ «مَسَاءِ الخَيْرِ» فَقَطْ.





استئذان النبي ﷺ



أُتِعِرْفَ اسْتِئْذَانِ النَّبِيِّ ﷺ

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ انصَرَفَ.



- وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عامرٍ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في بيته فقال: أَلَجْ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمَهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إذا سُئِلَ: من الطَّارِقِ؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرَفَ، ولا يقول: أنا، فقد استأذن جابر رضي الله عنه على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخول إلى أحدِ البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أحدٍ إلا باستئذان.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).

نتعلم لنعمل

- أَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدَّخُولِ عَلَى أَحَدٍ دَاخِلَ الْبَيْتِ أَوْ خَارِجَهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .
- لَا أَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ .
- أَقُولُ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . إذا أردتُ الدخولَ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُ :

- ١ . مَرَّةً وَاحِدَةً . ()
٢ . ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ()

ب . إذا استأذنتُ بالدخولِ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَقُولُ :

- ١ . أَدْخُلْ . ()
٢ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ . ()

٢ أَوْضِحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ .



من آداب الاستئذان

الدرس
التاسع

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
هو طَلَبُ الإِذْنِ بالدخول	الاستئذان
يعني أن تَطْلُبَ الإِذْنَ إما بالكلام أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرس ثلاث مرات. (والأفضل أن يكون هناك فاصل مناسب بين الاستئذان ثلاث مرات، حتى يستعد مَنْ في البيت أو يُرتَّبَ المكان، وإن ظننت أنه لم يسمع، فلا بأس أن تزيد في الاستئذان حتى تظن أنه سَمِعَ).	ثلاث

التعريفُ براوي الحديث رضي الله عنه

اسمه: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد أُوتيت

مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ آلِ داود» (٢).



ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ١ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣ أن يرجع المُستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

- أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

- ١ أبين بم يكون الاستئذان.
- ٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
 - أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:
 ١. ظننت أنه لم يسمع. ()
 ٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()
 - ب. عند الاستئذان أقف:
 ١. أمام الباب. ()
 ٢. عن يمين الباب أو يساره. ()



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

- ✿ يتأني في كلامه .
- ✿ يُعيدُ الكلمةَ ثلاثاً أحياناً لتُفهمَ عنه .
- ✿ يتكلم بصوت مُعتدل يسمعه جليسه .
- ✿ يُعرضُ عن كلِّ كلامٍ قبيح .
- ✿ لا يتكلم إلا بالصدق، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قَدِمَ مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ طَبِيبًا يَعْالِجُ النَّاسَ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَيَّ يَدِي. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَيَّ يَدِي مِنْ شَاءٍ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ. فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، قَالَ: فَبَايَعَهُ^(١).

(١) أخرجه مسلم (٨٦٨).

نشاط ؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » (١).

٢ أُبَيِّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح .

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).



صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
الحادي
عشر

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

❁ كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش عتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عتبة: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.
قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. (... إلى آخر القصة الواردة).
وعندما سكت عتبة بن ربيعة، قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ حتى بلغ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾» (١).
فقال عتبة بن ربيعة: ناشدتك الله والرحم لا أكملت (٢).

❁ وكان النبي ﷺ يستمع للصغير والكبير، والذكر والأنثى، حتى إن المرأة تأتي إليه فيقوم عن كبار أصحابه ويستمع لها ويقضي حاجتها.



❁ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لآيَاتِ اللَّهِ تَتْلَى :

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي عنه فَقَالَ لَهُ : « اِقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ » .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي عنه مِنْ سُورَةِ

النِّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي عنه : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ

الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢) .

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم .

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

● أخبر سعد عن قصة قرأها ، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً : لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن .

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس ، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٠٠ .

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) ، ومسلم (٨٠٠) .

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

التقويم

١ أذكر الفائدة التي تعود على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المستمع لحديث المتكلم.

٢ أذكر موقفًا للنبي ﷺ يدل على حبه لسماع القرآن الكريم.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
 عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
 وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لم يكن سبَّابًا	يعني لا يَشْتُمُ الْآخِرِينَ أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِصُهُمْ
ولا فَحَّاشًا (فَاحِشًا)	الْفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أو الْفِعْلِ
ولا لَعَانًا	اللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ	مِنْ أَفْضَلِكُمْ

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ رضي الله عنه

اسمه: أنس بن مالك .

صفاته: من محبته للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحرص على الاقتداء به، وكان كثير

العبادة، مُهْتَمًّا بِالصَّلَاةِ .

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي عنه.
- صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

نشاط؟

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

من فوائد الأحاديث

- ١ كان هدي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكمل الهدي في البعد عن الكلام السيء.
- ٢ أن الخلق الحسن يورث رضا الله تعالى ومحبة الناس.
- ٣ المسلم مأمورٌ بالابتعاد بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دينه وخلقه.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكلام السيئ والفاحش.





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامة (✓) فيما يأتي:

إذا سمعت أحداً يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

- ١ . مَظْلُوم . ()
٢ . سَيِّءُ الخُلُقِ . ()

٢ أربطُ بين العباراتِ لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

يَفْرُغُ منه

كان ﷺ يتأني في كلامه حتى إنه يتكلم...

ثلاثاً لتعقل عنه

كان ﷺ يُعْرِضُ عن كل.....

بالصدق

كان ﷺ لا يقطع على أحدٍ حديثه حتى.....

كلاماً لو عدّه أحدٌ أحصاه

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....



صفة ضحك النبي ﷺ

الدرس
الثالث
عشر

أَتَعْرِفُ صِفَةَ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

❁ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(١)، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ.

❁ كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ »^(٢).

وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ.

❁ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ »^(٣)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالانْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ ﷺ: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ »^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٢)، ومسلم (٨٩٩)، النواجذ: أقصى الأضراس، واللهاة: اللحم المتعلقة في أعلى الحلق.

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٧١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٢٩).



نشاط ١ مهارة تفكير

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي تَبَسُّمِهِ.

نشاط ٢

أَبَيِّنُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

• أَحْمَدُ يَضْحَكُ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ.

.....

• خَالِدٌ يَكْذِبُ فِي مَزَاحِهِ.

.....

• عَبْدُ اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ الضُّيُوفَ وَهُوَ عَابِسٌ.

.....

التقويم

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضَحِكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
كان النبي ﷺ :

- أ. كثير التَّبَسُّمِ . ()
ب. قليل التَّبَسُّمِ . ()

٣ أبينُ على أي شيء يدل قوله ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .





صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعَرَّفُ صِفَةَ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

مُمازَحتُهُ ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

- أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».
- قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (١)» (٢).
- أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وِلْدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوِلْدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ» (٣).

مُمازَحتُهُ ﷺ لِلصِّغَارِ:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيْضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمُلاطَفَتِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصِغَارًا. وَيُذَكِّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لِأُمِّهِ (أُمُّ سُلَيْمٍ)، يُكْنَى بِأَبِي عُمَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلَاعِبُهُ وَيَلَاطِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعْرَهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ (أَحْمَرُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ)،

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨).

فَوَاسَى النَّبِيَّ ﷺ الطِّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرَ، وَجَعَلَ يُمَازِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ: « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ » (١)، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ، وَيَصْرِفَ عَنْهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ.

نشاط

على ضوء قراءتي للقصة، أجب عن الأسئلة الآتية:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُّ بِالصِّغَارِ، وَيُلَاطِفُهُمْ. أَدْعَمُ الرَّأْيِ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقِصَّةِ.
- اقترح عنواناً مناسباً للقصة.
- أذكر موقفاً يشابه موقف النبي ﷺ مع الطفل.
- أبين رأيي في الشخص الذي يعامل الصغار بغلظة.

نتعلم لنعمل

- أمازح الناس وألطفهم لأكسب محبتهم.
- إذا مازحت أحداً فأنا أمازحه بالحق ولا أكذب.

التقويم

١ أذكر مثلاً من تطف النبي ﷺ مع أصحابه.

٢ ما فائدة مازحة الصغار؟

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، واللفظ له.





الصَّدْقُ فِي الْمَزَاحِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

معاني المفردات

معناها	الكلمة
المداعبة هي الملائفة والممازحة	إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا
أَيُّ أُمَازِحِكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ	لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا

نشاط

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعيتها الملائفة.
- ٢ يُشْتَرَطُ لَجَوَازِ الْمَزَاحِ: الصَّدْقُ، عَدَمُ عَيْبِ النَّاسِ أَوْ السُّخْرِيَةِ بِهِمْ.
- ٣ اجْتِنَابُ الْمَزَاحِ الَّذِي يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِغْضَابُ الْآخَرِينَ وَإِثَارَةُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠).

نتعلم لنعمل

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
- أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو مَمازحتهم، ويتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقات.

التقويم

١ كان رسول الله ﷺ عندما يُمازح أصحابه يلتزم بأمرٍ مهمٍ جداً، فما هو؟

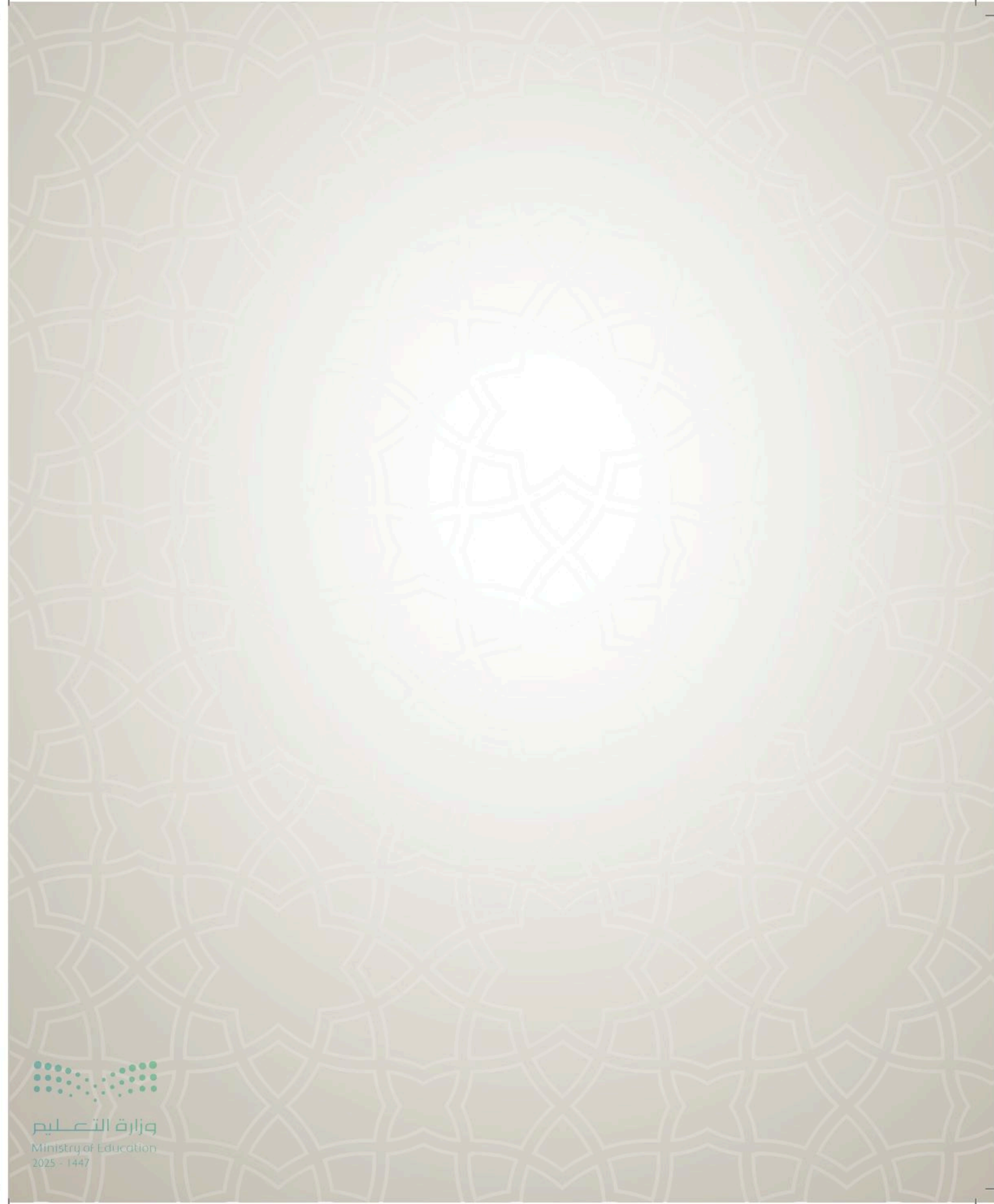
٢ أضع علامة (✓) أمام التصرف السليم، وعلامة (X) أمام التصرف غير السليم، فيما يلي:

- أ . قام خالدٌ بمُمازحة صديقه، فسحب كرسِيه ووقع على الأرض. ()
- ب . أرادت منى مُمازحة أختها فقالت لها: لقد انكسر جهازك اللوحي! فحزنت أختها جداً وبكت، ثم قالت لها: أنا أمزح. ()
- ج . أرادت الأمُّ مُمازحة أولادها فقالت لهم: لن أذهب بكم اليوم لزيارة جدتكم، فحزنوا، ثم قالت: لأن جدتكم ستأتي إلينا. ()
- د . قام سعدٌ ووليدٌ بمُمازحة جدّهما الكفيف، فأخفيا عصاه التي يستعين بها عند الذهاب للمسجد. ()



الفقه







الوحدة الأولى

التَّيْمَمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستدلال من القرآن الكريم على جواز التَّيْمَمِ.
- توضيح الحكمة من جواز التَّيْمَمِ.
- ذكر الحالات التي يُشْرَعُ فِيهَا التَّيْمَمُ.
- تطبيق التَّيْمَمِ عملياً.
- بيان شروط التَّيْمَمِ، ومُبطلاته.





التَّيْمُمُ

الدرس
الأول

سافر محمدٌ مع ابنه خالد ويوسف إلى مكة، وأثناء الطريق نفذ وقود السيارة، وحان وقت صلاة الفجر، ولم يكن معهم ماء، وخشوا خروج الوقت فبادر الوالد بسؤال ابنه عن التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف.

قال **يوسف**: لا نصلي حتى نجد الماء، وإن خرج الوقت.
فقال **خالد**: تعلمت في المدرسة أنه لا يجوز لنا أن نؤخر الصلاة عن وقتها، وإذا فقد الإنسان الماء فإنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة، ثم يمسح ظاهر كفيه.
أثنى الوالد على خالد؛ لصحة إجابته.

من خلال هذا الحوار الذي قرأته: هل عرفت الموضوع الذي درسه خالد؟

شارك معلمك وزملاءك في تعرفه، وعرفه تعريفاً مناسباً.

التَّيْمُمُ هو:

الدليل على جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (١).

الحكمة من جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (٢).



الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- ١ إذا لم يجد الإنسان الماء.
- ٢ إذا كان الماء موجوداً، ولكن لا يكون الإنسان قادراً على الوضوء به للأسباب التالية:
 - أن يكون مريضاً، وفي استعمال الماء مشقة عليه.
 - أن يكون به جروح أو حروق، وقد يتضرر بملامستها للماء.
 - أن يكون الجو بارداً جداً، ولا يجد ما يُسخن به الماء.

صفة التيمم



٣ ثم يمسح ظاهر كفيه براحتىه.

٤ ثم يمسح وجهه بهما.

٥ أن يضرب التراب بيديه.

شارك معلمك وزملاءك في تطبيق صفة التيمم الصحيحة.

تطبيق

شروط التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).

١ النية. ٢ تعذر استعمال الماء لفقدته أو لمرض ونحوه. ٣ طهارة التراب.

(١) سورة المائدة : الآية ٦ .

مبطلات التيمم

مثال	ما يبطل التيمم
تيمم خالد، ثم تذكر أن في سيارته ماءً.	وجود الماء.
كانت سعاد مريضة، ثم شُفيت، وصارت قادرة على استعمال الماء.	القدرة على استعمال الماء.
	إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء.

التقويم

١ إذا لم يكن معي إلا ماءً قليلًا أحتاجه للشرب أو الطبخ، هل أتوضأ به أم أتيمم؟

٢ أكمل الخطوات التالية:

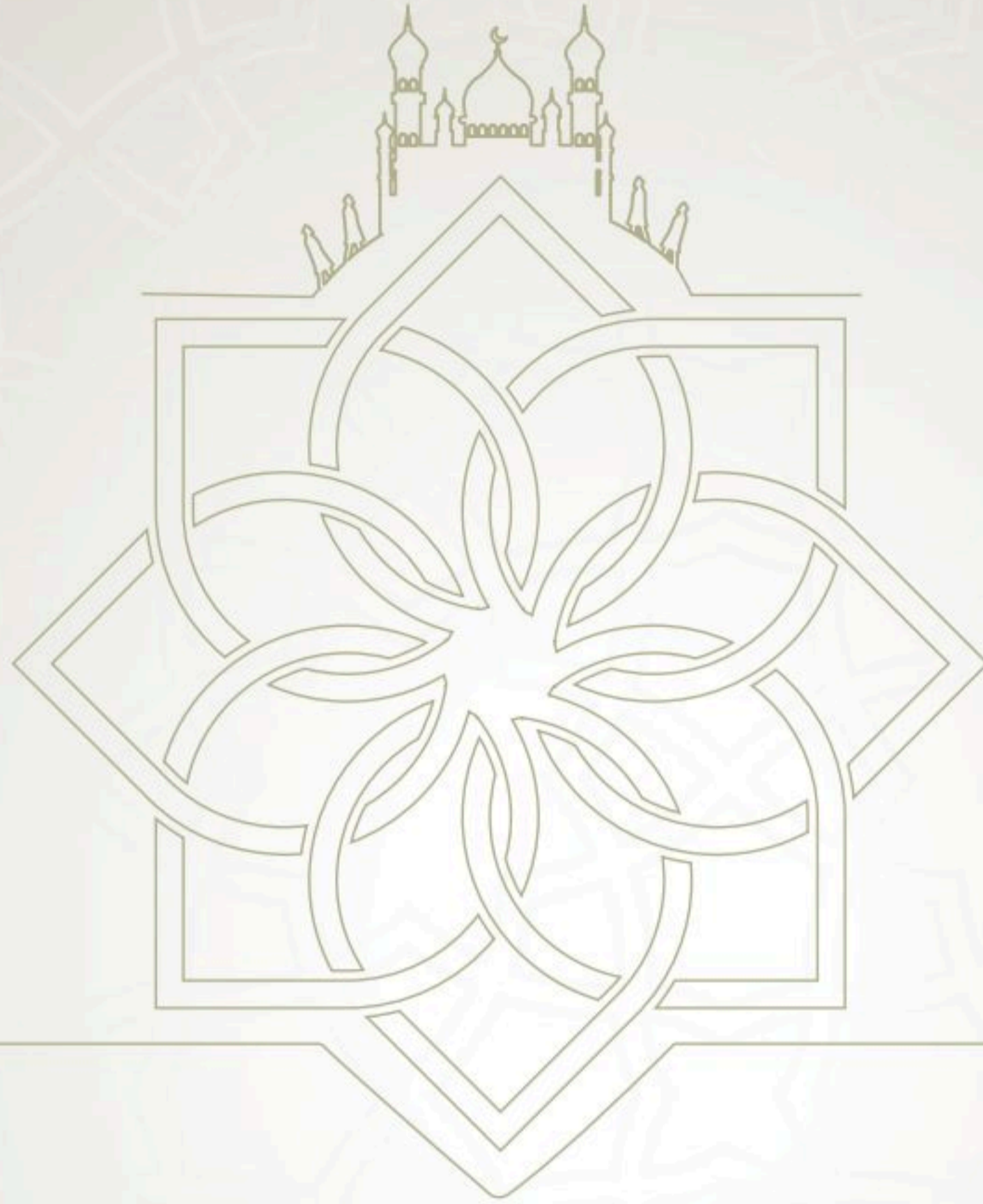
كيفية التيمم



٣ عدد شروط التيمم.

٤ إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء هل يبطل التيمم؟





الوحدة الثانية

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح منزلة الصلاة في الإسلام.
- بيان نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها.
- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل التبكير إلى الصلاة.
- تحديد مواقيت الصلاة.
- توضيح فضل صلاة الجماعة.
- بيان أحكام قضاء الصلاة الفائتة.
- ذكر آداب المسجد.





منزلة الصلاة

الدرس
الثاني

لِلصَّلَاةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ دَلَّ عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (١) .

وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٢) .

من هذا الحديث أتعرّف منزلة الصلاة من الدين
وأنها

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها :

قال الله تعالى : ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتَغِ الصَّلَاةَ تَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٣) .





عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هل يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قال: «فذلك مثلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايَا»^(١).



عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أُبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكثرة السُّجُودِ»^(٢).

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(١) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.

المُحافظةُ على الصَّلَاةِ سَبَبٌ لِلفلاحِ في الدُّنيا والآخرة

نشاط؟

ما أثر المُحافظةِ على الصَّلَاةِ في حياتنا؟

.....

.....

.....

.....

أبادرُ إلى الصَّلَاةِ عندَ دخولِ وقتها





١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- المحافظة على الصلاة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة. ()
- الصلاة عمود الإسلام. ()
- أوصى النبي ﷺ ربعة بن كعب الأسلمي بكثرة الصيام. ()



التبكير إلى الصلاة

الدرس
الثالث

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصَّفِّ الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصُّبح لأتوهما ولو حبوا» (١).

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (١).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» (٢).

نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهمية التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (٢).



نشاط ٣ ؟

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعلها إذا بَكَرْتُ إلى الصلاة ؟

.....	٢	١
.....	٤	٣

التقويم

١ أي الفعلين أفضل ، ولماذا؟

○ المبادرة إلى الصلاة من حين يُسَمَعُ المؤذن . ○ الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة .

٢ أختارُ الاجابة الصحيحة :

● أول ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة هو :

○ الزكاةُ . ○ برُّ الوالدين . ○ الصلاة .

٣ أذكرُ اثنتين من فضائل التبكير إلى الصلاة .

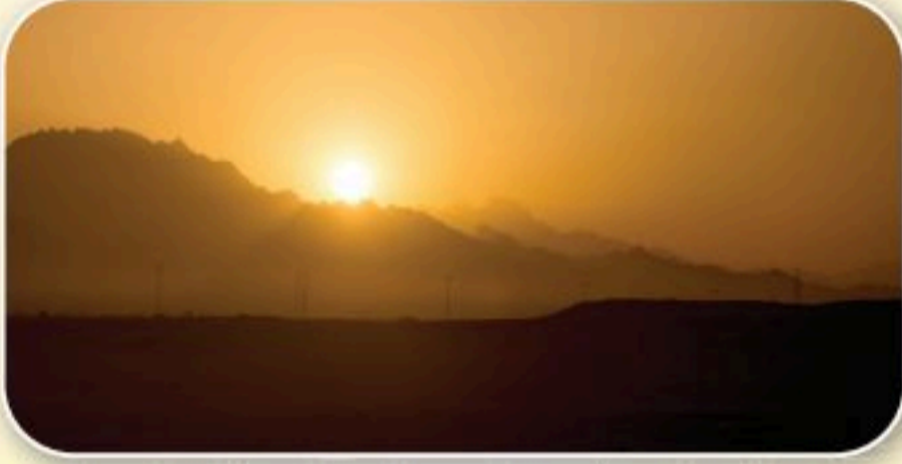
.....	٢	١
-------	---	-------	---



أوقات الصلوات المفروضة

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُّحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

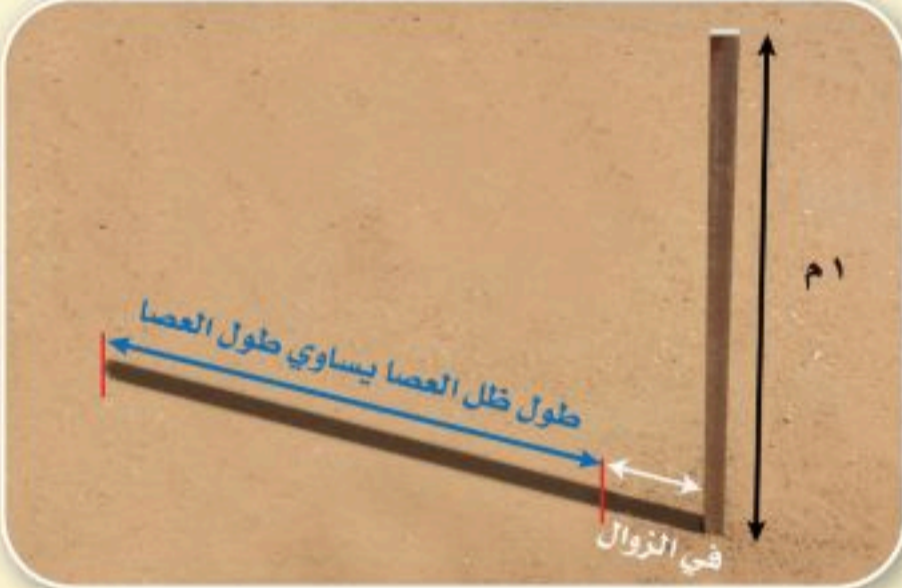


مِن طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي

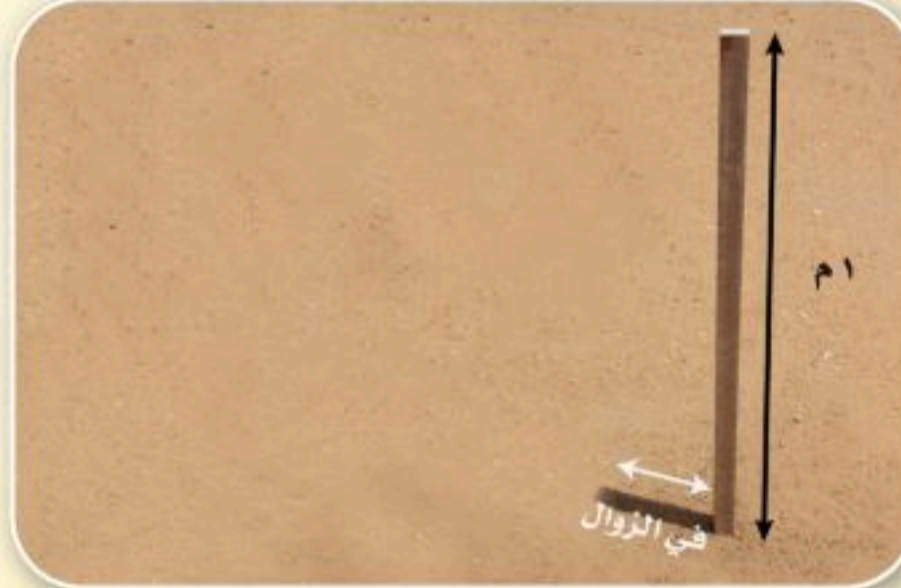


الفجر

إلى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ



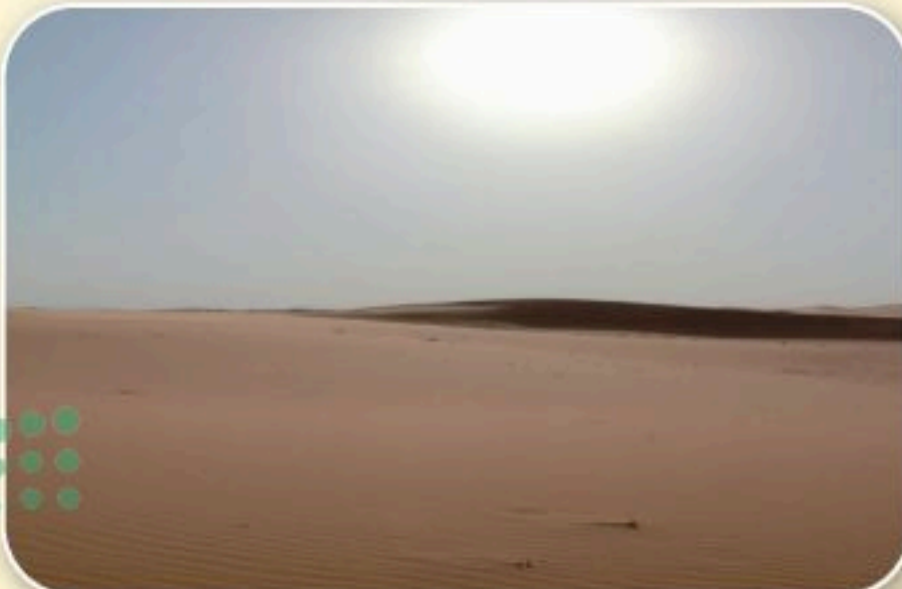
مِن زَوَالِ الشَّمْسِ



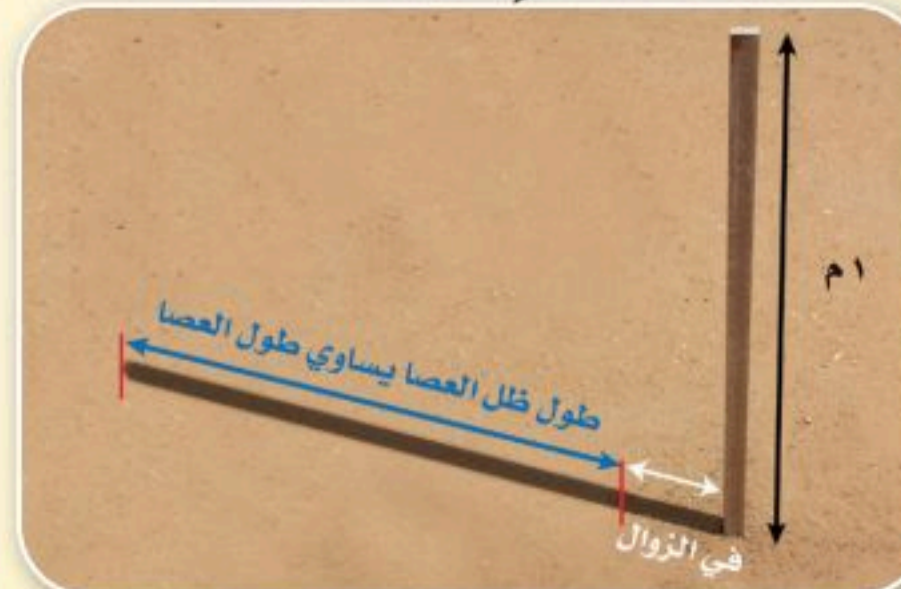
الظهر

يَحْسَبُ الظِّلَ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ، وَالْمَرَادُ بِفِيءِ الزَّوَالِ: الظل الباقي عند زوال الشمس.

إلى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ.



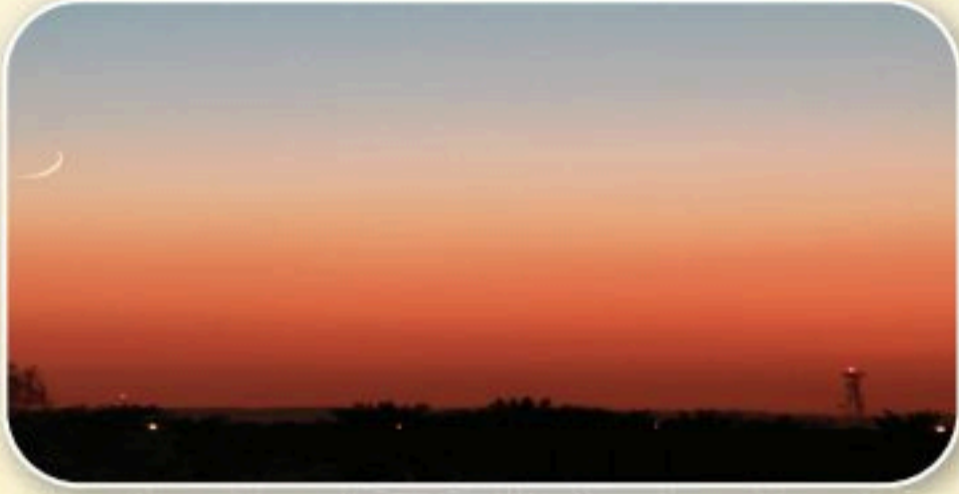
مِن خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



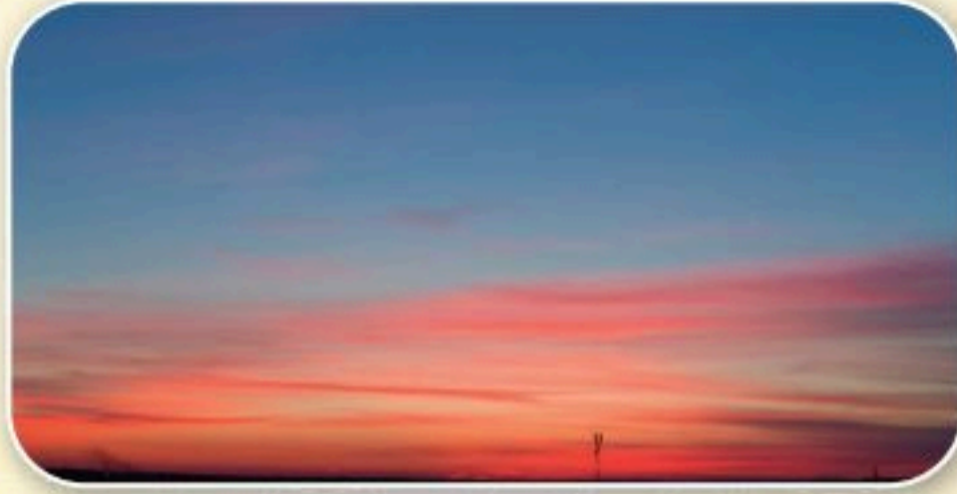
العصر



إلى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ.



مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



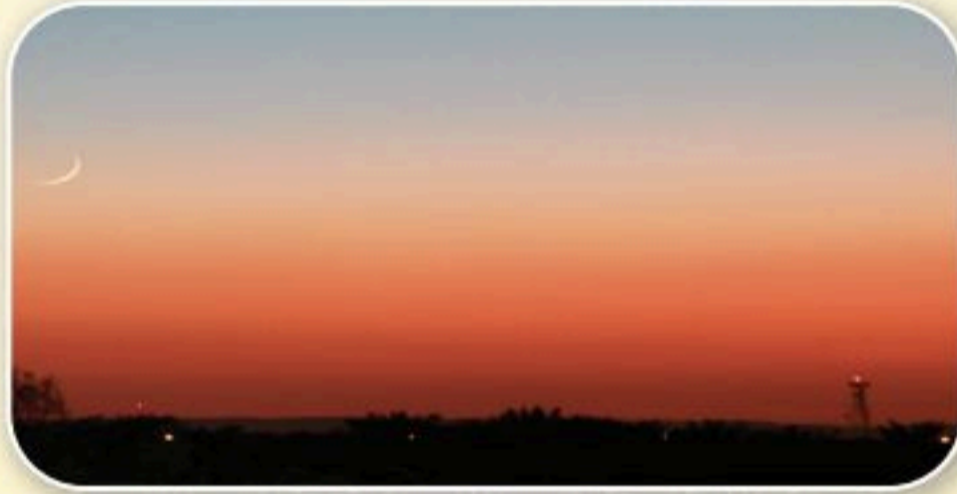
المغرب

الشفق الأحمر : هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

إلى نِصْفِ اللَّيْلِ.



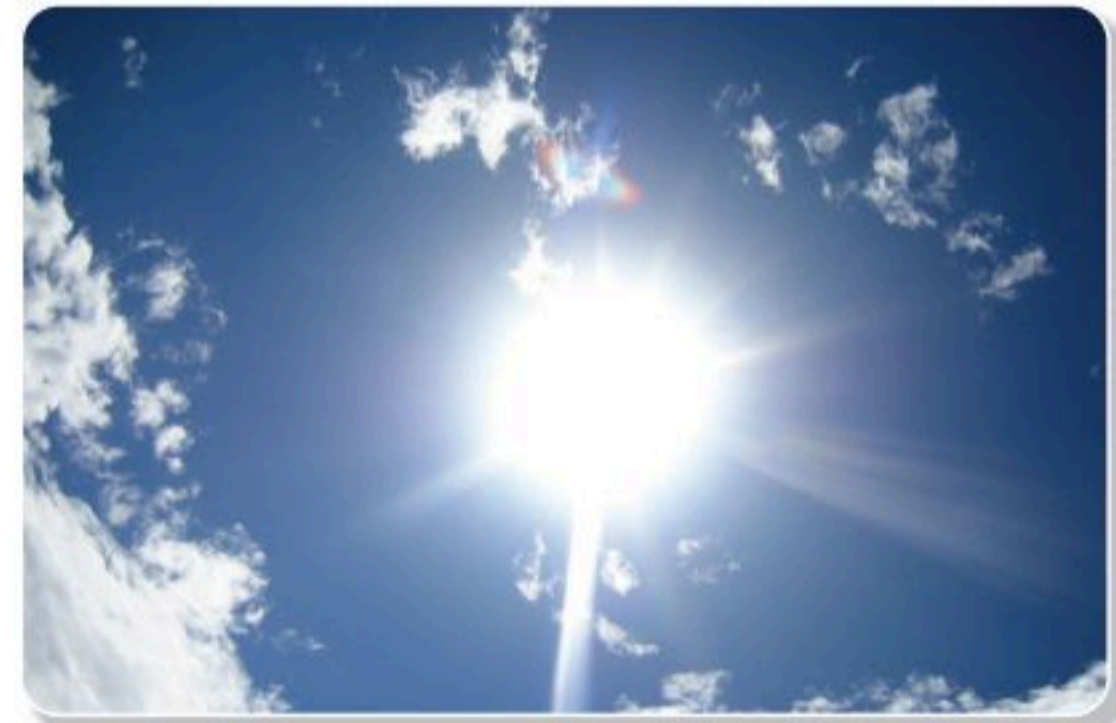
مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



العشاء



تَعْرِفُ مَعَ أَبِيكَ الشَّفَقَ الْأَحْمَرَ



تَعْرِفُ مَعَ مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَةَ زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط ؟

كَانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مَعَ وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ زَمَلَاءَهُ يَتَجَهَّوْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ . أَصْفُ شَعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ .

صلاة الجماعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

فضل صلاة الجماعة

❦ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١)، والمراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

❦ صلاة الجماعة تشهدا الملائكة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»^(٢).

❦ أعد الله سبحانه وتعالى منزلاً في الجنة لمن غدا إلى المسجد أو راح:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا أو راح»^(٣).



(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) واللفظ له، ومسلم (٦٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢) واللفظ له، ومسلم (٦٦٩).

❦ صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » (١) .

التقويم

أذكر ثلاثاً من فضائل صلاة الجماعة :

❦	❦	❦
<hr/> <hr/>	<hr/> <hr/>	<hr/> <hr/>

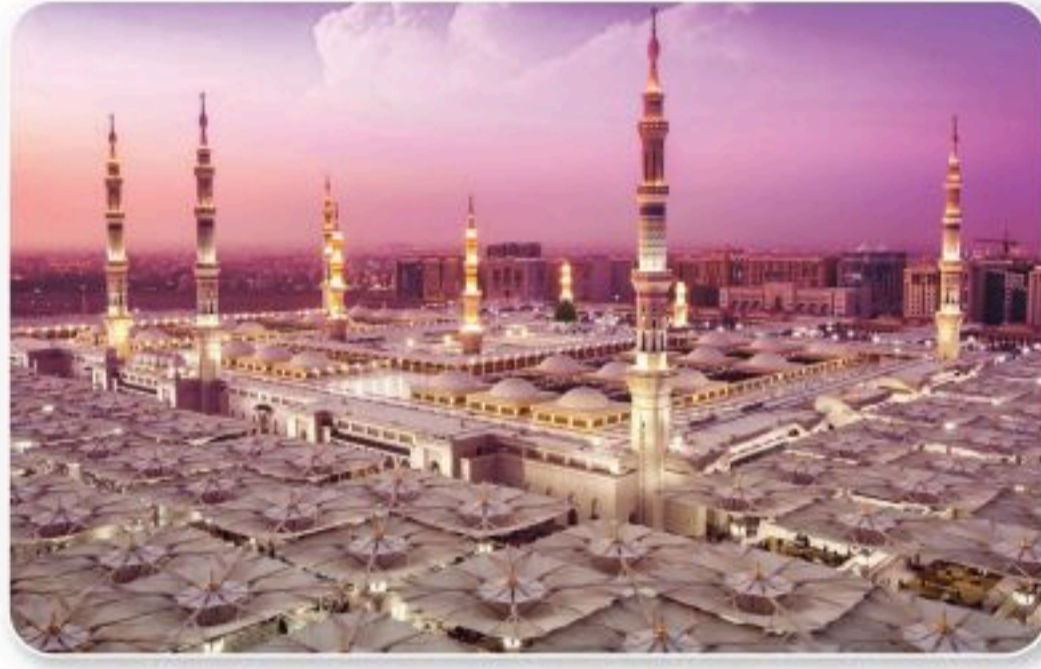
(١) أخرجه مسلم (٦٥٦) .



قضاء الصلاة الفائتة

الدرس
السادس

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيجِبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو اسْتَيْقَظَ، **وَلَا يَجُوزُ** له تَأْخِيرُهَا عَن ذَلِكَ، لحديثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(١).



نشاط ١

نام سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يضبطَ ساعته المنبِّهة على موعدِ صلاةِ الفجر، فاستيقظَ في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاةُ الفجر في وقتها، فتأسفَ على ذلك، ولكنه تحيّر؛ هل يصلي الفجر في وقتِ استيقاظه، أو يؤخِّرها مع صلاةِ الفجر في اليوم الثاني.

❁ في ضوءِ فهمي للحديثِ السابقِ أوجِّهُ سعيداً للفعلِ الصَّحيحِ.



حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرّم تأخير الصلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

فالذي يؤخر الصلاة عن وقتها سَمَاهُ اللهُ سَاهِيًا عنها، وهذا أمرٌ يُغضبُ اللهَ جلَّ وعلا، والواجبُ على المسلم أن يبتغي رضا الله دائماً، ويتعدَّ عمّا يغضبه، فيحرصُ على أداء الصلاة في وقتها، لأنَّ هذا من أحبِّ الأعمالِ إلى الله ﷻ.
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله؟ قال: «الصلاةُ على وقتها» (٢).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكرُ أبرز الأسباب التي تعيننا على المحافظة على الصلاة في وقتها:

.....	٣	١
.....	٤	٢

(١) سورة الماعون: الآية ٤-٥. (٢) أخرجه البخاري (٥٩٧٠).

١ ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

٢ أفكر مع زملائي بالأساليب التي تعيننا على أداء الصلاة مع الجماعة في المسجد.

٣ من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فماذا يفعل إذا استيقظ أو تذكرها؟
أحدد الخيار المناسب مما يأتي:

- يُصليها مع الصلاة التي تُمثلها من الغد. ()
- يُصليها مباشرة إذا استيقظ أو إذا تذكرها من غير تأخير. ()





آداب المسجد

الدرس
السابع



أقولُ إذا دخلتُ المسجدَ: باسمِ الله، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ
على رسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ
رَحْمَتِكَ.



إذا دخلتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصلي ركعتين.

هاتان الركعتان لهما اسمٌ، أرتبُ الحروفَ الآتية لأعرفه:

ح ت ة ي م ل د ا ج س

نشاط ١

أتعاونُ معَ مجموعتي في بيانِ الأمورِ التي يُمكنني فعلُها إذا دخلتُ المسجدَ
وصَلَّيتُ ، ثم جَلستُ أنتظرُ إقامةَ صلاةِ الفريضةِ :

١ أتحلَّى بالوقارِ والسَّكينةِ .

٢ أقرأُ القرآنَ الكريمَ .



٣ أحافظُ على نظافةِ المسجدِ .

نشاط ٢

ذهبتُ إلى المسجدِ ووجدتُ الأحذيةَ مبعثرةً عندَ البابِ ، بالتعاونِ معَ مجموعتي
أذكرُ مقترحاتٍ لتطويرِ مدخلِ المسجدِ وترتيبهِ :



٤ لا أُوذِي الحَاضِرِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ أَوْ غَيْرِهِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أتعرفُ أمثلةً للعبث في المسجد.



٥ أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجد: بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

١ أَمَلِ الفِراغَاتِ الآتِيَةَ بِالذِّكْرِ المَطْلُوبِ :

أ. أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ :

ب. أَقُولُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ :

٢ أَكْتُبْ عِبَارَاتٍ مَخْتَصِرَةً عَنِ أَهْمِيَةِ العِنَايَةِ بِالمَسَاجِدِ .

٣ أَضَعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعِلَامَةً (X) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- أَدْخُلُ إِلَى المَسْجِدِ مَقْدَمًا رَجْلِي اليُسْرَى . ()
- لَا أَعْبَثُ وَلَا أَلْعَبُ دَاخِلَ المَسْجِدِ . ()
- أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتُ المَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِسَ . ()





الوحدة الثالثة

أركان الصلاة وواجباتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد أركان الصلاة.
- التفريق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- توضيح فضل سورة الفاتحة.
- تفسير سورة الفاتحة.
- تطبيق الصلاة عملياً.





أركان الصلاة

✿ الصلاة عبادة، تشتمل على أقوال وأفعال مشروعة، وهذه الأقوال والأفعال
ثلاثة أقسام:



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (١).

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧).

أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أستنتج ما ورد في الحديث السابق من الأركان، وأكمل الفراغات الآتية:



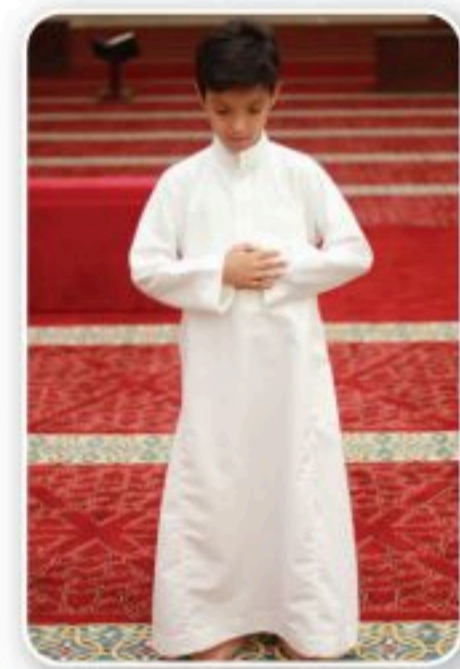
٣ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم اقرأ بأم الكتاب.



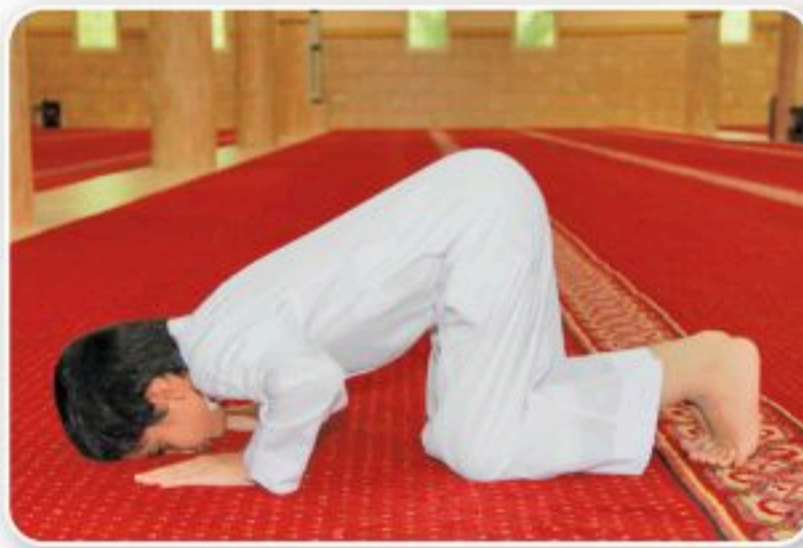
٢ تكبيرة الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبر



١ القيام في صلاة
الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السجود على الأعضاء
السبعة، وهي: الجبهة والأنف،
واليدان، والركبتان، وأطراف
القدمين.

موضعه في الحديث:



٥ الرّفْع من الركوع.
٦ الاعتدال بعد الرفع
منه.

موضعه في الحديث:



٤ الرُّكُوع.

موضعه في الحديث:



٩ الجلسة بين السجدين.

موضعه في الحديث:



٨ الاعتدال من السجود.

موضعه في الحديث:



١٧ التسليم.



١١ الجلوس له.

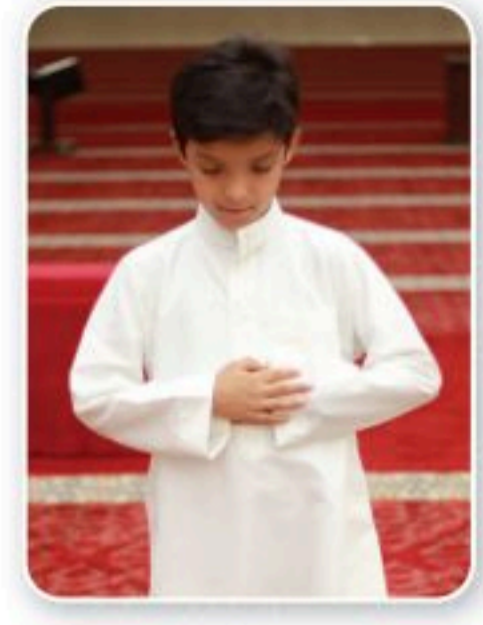
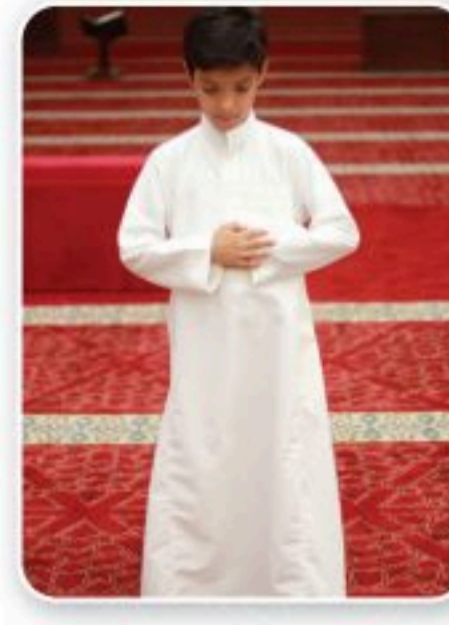
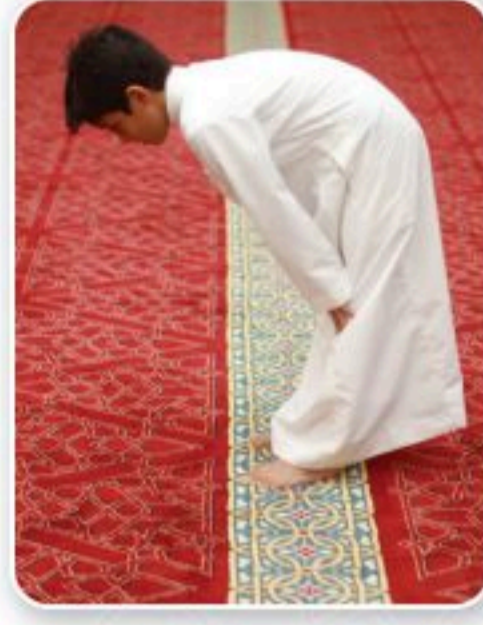


١٥ التشهد الأخير.

لحديث علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وتحليلها التسليم»^(٢).

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»^(١).





الترتيب بين الأركان. ١٤

الطمأنينة في جميع الأركان
وهي الثاني وإعطاء كل ركن
من الصلاة حقه. ١٥

موضعه في الحديث:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرْتَبَةً.

موضعه في الحديث:
حتى تطمئن

تطبيق



بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً
في مُصَلَّى المدرسة.

١ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٢ أرتب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:
(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع،
الجلسة بين السجدين، السجود).

٣ من أركان الصلاة (الطمأنينة) في جميع الأركان، فما المقصود بها؟





واجبات الصلاة

الدرس
التاسع

تعلّمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنّها أربعة عشر ركناً، وسنتعلّم اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يَقُومُ، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفعُ صلّبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثم يُكَبِّرُ حين يهوي، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يُكَبِّرُ حين يسجد، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيها، ويكَبِّرُ حين يقوم من الشنتين بعد الجلوس»^(١).

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أتصوّر هيئة الصلاة، وأستنتج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع. ج.

ب. د.

قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٧٨٩). (٢) أخرجه مسلم (٧٧٢).

❦ **قَوْلُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَنْفَرِدِ، أَمَّا الْمَأْمُومُ فَلَا يَقُولُهَا.**

أَذْكَرُ دَلِيلُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقِ «.....»

❦ **قَوْلُ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمَنْفَرِدِ.**

أَذْكَرُ دَلِيلُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقِ «.....»

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أفرِّق بين الإمام، والمأموم، والمنفرد في الواجبين الثالث والرابع من خلال الجدول الآتي:

المنفرد	المأموم	الإمام	العبارة
			قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
			قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)

❦ **قَوْلُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" مَرَّةً فِي السُّجُودِ، لِحَدِيثِ حَازِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ صَلَاةِ**

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»^(١).

❦ **قَوْلُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" مَرَّةً بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، لِحَدِيثِ حَازِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ صَلَاةِ**

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٢).



❖ **التشهد الأول والجلوس له**، لحديث عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «وكان يقول في كل ركعتين التحية»^(١).

❖ **الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد قراءة التشهد الأخير**، لحديث كعب بن عُجرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»^(٢).

تطبيق ؟

بإشرافٍ معلمي أتعاونُ مع مجموعتي في تطبيقِ واجباتِ الصلاةِ بصورةٍ صحيحةٍ في مُصلى المدرسة.

الفرق بين الركن والواجب

❖ يتفقُ الركنُ والواجبُ في أنه من تَعَمَّد تركَ شيءٍ منهما **بطلت** صلاته.

❖ ويختلفان فيما يأتي:

● الركنُ إذا تركه المُصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يجبُ عليه أن يأتي به وبما بعده**، ويسجدُ للسهو.

● الواجبُ إذا تركه المُصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يسقطُ**، ويسجدُ للسهو.

(١) أخرجه مسلم (٤٩٨). (٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

نشاط ٣

واجب	ركن	أضع علامة (✓) في المكان المناسب:
		تكبيرة الركوع.
		تكبيرة الإحرام.
		التشهد الأول.
		قول: (رب اغفر لي).
		قراءة سورة الفاتحة.
		الجلسة بين السجدين.
		قول: (سبحان ربي الأعلى).
		الطمأنينة في جميع الأركان.

التقويم

١ أقارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

أوجه الشبه:
أوجه الاختلاف:

.....

.....

.....

٢ ما الفرق بين التشهد الأول، والتشهد الأخير؟





عن أبي سعيد بن المَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ» (١).

نشاط ١

من خلال الحديث السابق أستنتج فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها: ١)

..... ٢)

..... ٣)

(١) أخرجه البخاري (٤٤٧٤)، وسُميت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تُثنى في كل صلاة: أي تُعاد.

معنى الاستعاذة والبسمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الكلمة	معناها
أَعُوذُ بِاللَّهِ	ألجأ إلى الله وأعتصم به .
الشَّيْطَانِ	إبليس وجنوده .
الرَّجِيمِ	المرجوم المبعّد عن الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة	معناها
بِسْمِ اللَّهِ	أبدأ قراءتي مُستعيناً بالله .
الرَّحْمَنِ	ذي الرحمة الواسعة لجميع الخلق .
الرَّحِيمِ	ذي الرحمة الخاصّة بعباده المؤمنين .



تفسير سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.
رَبِّ	الربُّ هو المالك المدبِّر.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وهو كلُّ ما سوى الله.
مَلِكِ	مالك جميع المخلوقات ومدبِّرهم.
يَوْمِ الدِّينِ	يوم الجزاء والحساب، وهو يوم القيامة.

نشاط ٢

أذكر اثنين من المواضع التي يُشرع أن نقول فيها الحمد لله:

..... ١ ٢

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وَحَدَّكَ، ولا نعبدُ أحدًا غيرك.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَطْلُبُ العونَ مِنْكَ وَحَدَّكَ، ولا نطلبُه من أحدٍ غيرك.

نشاط ٣

سبق أن تعلمت في مقرر التوحيد معنى العبادة، فما معناها ؟

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

معناها	الكلمة
أرشدنا ووفقنا .	أَهْدِنَا
الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ .	الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون .	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
الذين عرفوا الحق وتركوه .	غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
الذين تركوا الحق عن جهل وضلال .	وَلَا الضَّالِّينَ





١ قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾.

• قَسَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكَرْهَا، مَوْضِحًا كُلَّ قِسْمٍ.



٢ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي:

• الْعِبَادَةُ:

• الْاسْتِعَانَةُ:

٣ مَا حَكْمُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ؟

٤ أرسم دائرةً حول الإجابة الصحيحة:

١ معنى ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾:

- أجدأ إلى الله.
- أقرأ كلام الله.
- أأمد الله.

٢ معنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾:

- أستمع للقرآن.
- أعتصم بالله.
- أبدأ مستعيناً بالله.

٣ معنى ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾:

- الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ.
- الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ الَّذِي لَا أَعْوَجَاجَ فِيهِ.
- الطَّرِيقُ الشَّقِيقُ.





الوحدة الرابعة

الأذكار بعد الصلاة وفضلها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد الذكر الذي يُشْرَعُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الأذكار بعد الصلاة.
- المحافظة على الأذكار بعد الصلاة.





الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

لنتعرَّفَ الأذكارَ الَّتِي تقولُها بعدَ الصَّلَاةِ كما وردتْ عن نبيِّنا محمدٍ ﷺ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء صلاة الفريضة ألا يُعَجِّلَ في الانصراف؛ ليقْتدي بالنبيِّ ﷺ في المحافظة على الأذكارِ الواردةِ بعد الصلاة، ومنها:

❁ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».

❁ «اللهم أنت السَّلامُ ومنك السَّلامُ تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

❁ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ»^(٢).

❁ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٣).



❁ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤).

﴿ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير ﴾^(١)، مرة واحدة، وعشر مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب .

﴿ قراءة آية الكرسي .

﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢)

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

﴿ قراءة سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾،

وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧) . (٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ .

فضل الأذكار بعد الصلاة

نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرجُ الذكر الوارد فيها، وأبين فضله:

فضله	الذكر الوارد فيه	الحديث
		عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «من سبح الله في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفِرَ خطاياهُ وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ» ^(١) .
		عن أبي أمامة الباهلي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «مَنْ قرأ آيةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنعه من دخولِ الجنةِ إلا أنْ يَمُوتَ» ^(٢) .

أحرصُ على المحافظةِ على هذه الأذكارِ بعد كلِّ فريضة





١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مما يأتي :

أ. أقرأُ بعد كلِّ فريضة :

○ سورة العصر . ○ آية الكرسي .

ب. الأفضلُ لمن لا يحفظُ الأذكار :

○ أن يتركَ قراءتها . ○ أن يقرأها من ورقةٍ أو كتابٍ .

ج. من احتاجَ للقيامِ بعد الصلاةِ مباشرةً فإنه :

○ يتركُ قراءةَ الأذكار . ○ يقرأها ماشياً أو راكباً .

٢ أذكرُ أسماءَ السورِ التي وردتُ فيها الآياتُ الآتية :

أ. آية ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

ب. آية ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

ج. آية ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

٣ يستحبُّ للمصلي أن يحافظَ على الأذكارِ الواردةِ بعد الصلاةِ، فما السَّببُ ؟

